

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة مجمع صيدال الصناعي -

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف:

د. ترفاس جمال الدين

من إعداد:

- إساسة بشرى
- لغنابي عبير

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ مساعد	د. ترفاس جمال الدين
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ التعليم العالي	أ.د. شلابي عمار
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضر	د. عمارة مريم

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد

نهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين حفضهما الله

إلى كل طالب علم

شكر

شكر

قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

نتوجه قبل كل شيء إلى الله عز وجل بالشكر العظيم والامتنان على ما منحنا إياه من نعمة العون والتوفيق والسداد.

كما لا يفوتنا الذكر أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف "الدكتور ترفاس جمال الدين" على قبوله الإشراف على هذه المدكرة ومتابعته لبحثنا منذ أن كان فكرة إلى أن اكتمل مشواره.

ونتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المدكرة وإلى كل الأيدي التي قدمت لنا علما نافعا طوال مشوارنا الدراسي.

المخلص

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمجمع صيدال خلال الفترة الممتدة من 2010-2020، تم الاعتماد على القوائم المالية لقياس متغيرات الدراسة، إستخدمنا نموذج الانحدار الخطي وبرنامج SPSS لتحليل العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي لضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمجمع صيدال، أي كلما زادت الضريبة على الأرباح انخفض الهيكل المالي والعكس صحيح في حالة الانخفاض، لأن زيادة الضريبة على أرباح الشركات يؤدي إلى انخفاض النتيجة الصافية للمؤسسة وبالتالي انخفاض أرباح الموزعة على حملة الأسهم مما يؤدي إلى التأثير على القيمة السوقية لها، إضافة إلى ذلك تبين وجود أثر إيجابي للمردودية المالية والهيكل المالي، أي أن ارتفاع نصيب الملاك من الأرباح يؤدي إلى زيادة قيمة المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الهيكل المالي، الضريبة على أرباح الشركات، القيمة السوقية.

Summary

This study aimed to highlight the impact of the tax on corporate profits on the financial structure of the Saidal Complex during the period extending from 2010-2020. We relied on the financial statements to measure the variables of the study. We used the linear regression model and the SPSS program to analyze the relationship between the tax on corporate profits and the financial structure.

The study concluded that there is a negative impact of a tax on corporate profits on the financial structure of the Saidal Complex, that is, the higher the tax on profits, the lower the financial structure, and vice versa in the case of a decrease, because increasing the tax on corporate profits leads to a decrease in the net result of the institution and thus a decrease in the profits distributed to shareholders, which leads to an impact on its market value. In addition, it has been shown that there is a positive impact on financial returns and financial structure, that is, an increase in the owners' share of profits leads to an increase in the institution's value.

Keywords: financial structure; corporate tax; corporate market value.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي للمؤسسة الإقتصادية
4	تمهيد الفصل الأول
5	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي
5	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لضريبة على أرباح الشركات
9	المطلب الثاني: عموميات حول الهيكل المالي للمؤسسة الإقتصادية
14	المبحث الثاني: الضريبة على أرباح الشركات وأثرها على الهيكل المالي
14	المطلب الأول: النظريات التقليدية المفسرة للهيكل المالي
15	المطلب الثاني: النظريات الحديثة المفسرة للهيكل المالي
17	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
17	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
19	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والحالية

21	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
23	تمهيد الفصل الثاني
24	المبحث الأول: الإطار العام لدراسة
24	المطلب الأول: عموميات حول مؤسسة صيدال
30	المطلب الثاني: منهج الدراسة
38	المطلب الثالث: تحديد وعرض متغيرات الدراسة
40	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
40	المطلب الأول: تحليل إختبار العلاقة الخطية
41	المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة
43	المطلب الثالث: تحليل الانحدار المتعدد
49	خلاصة الفصل الثاني
54	الخاتمة
57	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	أساس حساب تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات وأجال دفعها	(1-1)
39	اختبار (Durbin-Watson)	(1-2)
40	متغيرات الدراسة لمجمع صيدال (SAIDAL) في الفترة 2010-2022	(2-2)
42	الاحصاءات الوصفية للمتغيرات	(3-2)
42	مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة	(4-2)
43	نتائج الانحدار المتعدد	(5-2)
44	نتائج اختبار المعنوية الكلية لنموذج	(6-2)
45	نتائج اختبار معنوية المعالم لنموذج النهائي	(7-2)
46	نتائج اختبار الجودة التفسيرية لنموذج	(8-2)
47	نتائج اختبار (Durbin-watson)	(9-2)

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال (SAIDAL)	(1-2)
40	مخطط توزيع بواقى التقدير	(2-2)
41	التمثيل البياني لبواقى التقدير على خط الانحدار	(3-2)

قائمة الملاحق

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	جدول توزيع Student
2	جدول توزيع Fisher
3	جدول Durbin-watson
4	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2010-2011
5	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2012-2013
6	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2014-2015
7	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2016-2017
8	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2018-2019
9	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2019-2020
10	القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2021-2022

مقدمة

أولاً: إشكالية الدراسة

يشهد النشاط الاقتصادي للمؤسسة حركة دائمة تهدف إلى إدارة إستثماراتها المتنوعة، ولأن هذه الاستثمارات بمثابة العامل الأساسي الذي يسمح للمؤسسة بالبقاء والنمو، فإن المؤسسة الناجحة هي التي تحافظ على قدرتها الانتاجية من خلال تجديدها بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب البحث عن مصادر تمويل تليبي إحتياجاتها وتساعددها على تجنب الوقوع في الأزمات المالية مثل العجز المالي، وفي ظل تنوع وإختلاف مصادر التمويل تعمل المؤسسة على تدبير الأموال التي تحتاجها لتمويل مختلف أنشطتها بالجوء إلى الإستدانة من خلال القروض التي تحصل عليها من الغير أو التمويل الذاتي، وهو ما يطلق عليه بالهيكل المالي.

يبرز الهيكل المالي مدى توازن المؤسسة ومثانة وضعها المالي، ويعد إنقناؤه من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسة، وذلك لأنها تجبر على الموازنة بين مختلف مصادر التمويل المتاحة لها ضمن القيود المفروضة، وتعد عملية المفاضلة بين مختلف هذه المصادر مرتبطة بمجموعة من العوامل، وقد إكتسب الهيكل المالي أهمية بالغة في دراسات العديد من المحللين الماليين في مجال الإدارة المالية، نظرا لأهمية إستراتيجية تحدد على أساسها مختلف القرارات المالية الوظيفية الأخرى في المؤسسة الاقتصادية.

تعد السياسة الضريبية من بين العوامل المؤثرة على المؤسسة الاقتصادية كنظام مفتوح على محيطها الخارجي، وعلى ذكر الضريبة نشير إلى الضريبة على أرباح الشركات، التي تعتبر من أدوات الضبط الإقتصادي ليس باعتبارها مورد لتمويل التنمية فحسب بل تتعدى ذلك، إلى حدود قدرتها في التأثير على الهيكل المالي للمؤسسات الاقتصادية ومختلف قراراتها المالية والنتيجة المالية .

وتتأثر هذه الأخيرة بالضريبة على أرباح الشركات عند حدوث تعديلات على النتيجة المحاسبية تطبيق لما جاء به التشريع الجبائي، فيما يخص معالجة الأعباء والنواتج، من أجل تحديد نتيجة الجبائية التي يحسب على أساسها مبلغ الضريبة المفروض على المؤسسة.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

❖ ما مدى تأثير الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمؤسسة صيدال؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل المطروح تم صياغة الفرضيات التالية:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمؤسسة صيدال؛

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمؤسسة صيدال.

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع

هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ومن أهمها:

1. يندرج هذا الموضوع ضمن تخصصنا محاسبة وجباية؛
2. الرغبة الذاتية والاهتمام الكبير بمجال الجباية؛
3. الأهمية التي يحتلها الموضوع، كون المؤسسات دائما تعاني من صعوبات في اختيار مصادر التمويل التي تحقق الهيكل التمويلي الأمثل؛
4. محاولة إبراز التأثير الذي تحدثه الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي، وخلق قيمة مضافة تساهم في إثراء المكتبة الجامعية بالمعلومات.

رابعا: أهداف وأهمية الدراسة

■ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

1. الإلمام بمختلف الجوانب النظرية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
2. إبراز العلاقة من خلال عرض مختلف النظريات المفسرة للهيكل المالي؛
3. معرفة ما إذا كان الهيكل المالي لمجمع صيدال يتأثر بالضريبة على أرباح الشركات.

■ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في قياس وتحليل أثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى المساهمة في اختيار المصادر التمويلية بأقل التكاليف الممكنة، مما يضمن لها تشكيل الثروة ورفع معدل النمو من ثم تحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة، وهو تعظيم قيمة المؤسسة وضمان استمراريتها.

خامسا: حدود الدراسة

من أجل إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي ثم حصر الدراسة ضمن حدود زمانية ومكانية كالآتي :

- **الحدود الزمنية:** تمتد الحدود الزمنية من 2023-2024.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على مؤسسة إقتصادية جزائرية مدرجة في بورصة الجزائر والمتمثلة في مجمع صيدال الصناعي.

سادسا: منهج الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التعرف على مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي، والمنهج التحليل في الجانب

التطبيقي من خلال تحليل وتفسير النتائج.

ثامنا: هيكل الدراسة

للإحاطة بكل جوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة، وصولاً لاختبار صحة الفرضيات من عدمها تم تقسيم البحث إلى فصلين حيث أخذ الهيكل العام لدراسة التقسيم الآتي:

الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تضمن ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم عامة حول الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي للمؤسسة، والمبحث الثاني بعنوان الضريبة على أرباح الشركات وأثرها على الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية، تناولنا في هذا المبحث أهم المداخل والنظريات المفسرة للهيكل المالي، أما المبحث الثالث بعنوان الأدبيات التطبيقية تضمن عرض الدراسات السابقة ذات صلة بدراستنا الحالية، ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

ومحاولة منا في إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي خصصنا الفصل الثاني لدراسة قياسية لأثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2010-2022، كما تضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى عموميات حول مؤسسة صيدال ومنهج الدراسة المتبع، بالإضافة إلى المبحث الثاني الذي تضمن تحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية
للضريبة على أرباح الشركات

تمهيد:

تعتبر الضرائب أساس البيئة الاقتصادية لأي دولة وهذا نظرا لما لها من أهمية كونها مصدر رئيسي في تمويل الخزينة العمومية لأي دولة إضافة إلى دورها في المؤسسة الاقتصادية، فالضريبة على أرباح الشركات تؤثر على الهيكل المالي لها.

تعد الإقطاعات الضريبية أحد العناصر المؤثرة في النشاط الاقتصادي، وتساهم في تعظيم قيمة المؤسسة من خلال مساعدتها على تحقيق الإستقلالية المالية لها، فالضريبة على أرباح الشركات تعد أحد المعايير المتحكمة في القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، والتحكم الجيد فيها من طرف المؤسسة يحقق التحكم في جانب التكاليف المالية للمؤسسة، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك العلاقة التي تربط بينهما ومن هذا المنطلق قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي؛
- المبحث الثاني: الضريبة على أرباح الشركات وأثرها على الهيكل المالي؛
- المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي

في ظل التطورات الاقتصادية الحديثة وتعقيدات السوق المالية، أصبح فهم الضرائب ودورها الحيوي في النظام المالي أمراً لاغنى عنه لكل من الشركات والمستثمرين، ففي هذا المبحث يتم التعرف على الإطار المفاهيمي لضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لضريبة على أرباح الشركات

حتى يمكننا فهم الضريبة على أرباح الشركات وما يتعلق بها، تطرقنا في هذا المطلب إلى مفهوم الضريبة على أرباح الشركات ومجال تطبيقها، بالإضافة إلى الإعفاءات الخاصة بها، وتحديد الوعاء الضريبي وطرق تسديدها.

أولاً: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات

هناك عدة تعاريف لضريبة على أرباح الشركات:

تنص المادة رقم 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخيل، التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات، وهي ضريبة مباشرة سنوية تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويين، هذه الأخيرة تخضع إجبارياً لنظام الحقيقي دون الأخذ بعين الاعتبار حجم رقم الأعمال (مجلخ و بشسشي، 2019).

وبالتالي فإن الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة نسبية مباشرة تقتطع سنوياً من طرف ولصالح الدولة بصفة إجبارية ونهائية ومن دون أي مقابل، وفق لقواعد قانونية محددة وهذا الإقتطاع يفرض على الأشخاص المعنويين اللذين يخضعون إجبارياً لنظام الحقيقي، دون الأخذ بعين الاعتبار لحجم رقم الأعمال المحقق بغرض تحقيق منفعة عامة.

مما سبق يمكن استخلاص الخصائص التالية (بعلول و سلايمية، 2015):

1. ضريبة سنوية: تفرض على أرباح السنة الواحدة المحققة في تلك السنة؛
2. ضريبة نسبية: حيث يخضع الربح الضريبي لمعدل ثابت وليس لجدول تصاعدي؛
3. ضريبة عامة: لأنها تفرض على مجمل الأرباح دون التمييز لطبيعتها؛
4. ضريبة وحيدة: لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين؛
5. ضريبة تصريحية: حيث يقوم المكلف بتصريح سنوي لجميع أرباحه لدى مفتشية الضرائب.

ثانيا: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات

إن مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات محدد حسب الأشخاص المعنيين بالضريبة، وكذلك نطاقها الإقليمي ويتمثل كل منهما فيما يلي (ايت قاسي عزوز و بن زيدان، 2019):

1- الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع لضريبة وفي هذه الحالة يجب أن يرفق هذا الطلب بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ولا رجعة في هذا الإختيار مدى حياة الشركة؛
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات طابع الصناعي والتجاري.

2- المجال الإقليمي لضريبة على أرباح الشركات:

حسب نص المادة 137 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تخضع لضريبة على أرباح الشركات الأرباح والمداخل المحققة في الجزائر، وتعتبر أرباح محققة في الجزائر على الخصوص:

- الأرباح المحققة في شكل شركات والعائدة من الممارسة العادية لنشاط ذو طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود إقامة ثابتة؛
- أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليس لديهم شخصية مهنية متميزة من هذه المؤسسات؛
- أرباح المؤسسات وإن كانت لا تملك إقامة أو ممثلين معينين، إلا أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة لنشاط يتمثل في إنجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية.

ثالثا: الإعفاءات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات:

وضع المشرع الجبائي بعض الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات، لغرض تشجيع المؤسسات على الاستثمار في أنشطة معينة، حيث نجد نوعين من الإعفاءات (العقون و فكارشة، 2021):

1- إعفاءات مؤقتة:

تستفيد من الإعفاء المؤقت بعض الأنشطة نذكر منها:

- إعفاء كلي ولمدة ثلاثة سنوات بالنسبة للأنشطة والمشاريع المستفيدة من إعانات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، إبتداء من تاريخ بداية النشاط بالنسبة للأنشطة ذات الأولوية المحددة في إطار المخططات التنموية السنوية، كما يمكن أن ترفع مدة الإعفاء إلى 6 سنوات للأنشطة المراد ترقيةها؛

• إعفاء لمدة 10 سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية المحدثة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب باستثناء وكالات السفر؛

• تستفيد من الإعفاء لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ ممارسة النشاط، وكالات السياحة والأسفار، وكذا المؤسسات الفندقية حسب حصة رقم أعمالها المحقق بالعملة الصعبة.

2- إعفاءات دائمة:

تستفيد من الإعفاء الدائم بعض الأنشطة نذكر منها:

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛
- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة؛
- عمليات البيع تأدية الخدمات الموجهة لتصدير.

رابعاً: التنظيم الفني لضريبة على أرباح الشركات

1- تحديد الأساس الخاضع لضريبة على أرباح الشركات:

يتمثل الأساس الخاضع لضريبة على أرباح الشركات في الربح الجبائي (النتيجة الجبائية)، تعرف هذه الأخيرة على أنها نتيجة المؤسسة الصافية خلال دورة معينة، الناتجة عن الفرق بين الإيرادات المحصل عليها، والأعباء التي تحملتها المؤسسة المعترف بها من طرف الإدارة الجبائية (موجاري، 2020).

ويمكن توضيح طريقة حساب النتيجة الجبائية بواسطة العلاقة التالية (عبد الهادي، 2015):

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الأعباء غير قابلة للحسم} + \text{الأعباء} \dots\dots\dots (1.1)$$

2- معدلات الضريبة على أرباح الشركات:

حددها القانون في مادته 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كالتالي (ديب، 2021):

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري والأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار؛
- 26% بالنسبة لأنشطة الأخرى.

3- حساب الضريبة على أرباح الشركات:

يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات وفق العلاقة التالية (لواج و لواج، 2021):

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = \text{الربح الجبائي} \times \text{معدل الضريبة على أرباح الشركات} \dots\dots\dots (2.1)$$

4- دفع الضريبة على أرباح الشركات:

يتم دفع الضريبة على ارباح الشركات وفق نظامين يتمثل كل منهما فيما يلي:

1- نظام الدفع التلقائي: تمثل هذه الطريقة الأداة الأساسية لدفع الضريبة على أرباح الشركات، ووفق هذا النظام يتم حساب الضريبة من طرف المكلف نفسه وتسدّد لخزينة الضرائب دون سابق إنذار كما هو موضح في الجدول.

الجدول (1-1): أساس حساب تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات وأجال دفعها

التسبيق	تاريخ الدفع	أساس حساب التسبيق
الأول	من 20 فيفري إلى 20 مارس	= الضريبة على أرباح الشركات $(n-1) * 30\%$
الثاني	من 20 ماي إلى 20 جوان	= الضريبة على أرباح الشركات لسنة $(n-1) * 30\%$
الثالث	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر	= الضريبة على أرباح الشركات لسنة $(n-1) * 30\%$
رصيد التسوية	أجل أقصاه 30 أفريل من السنة $(n+1)$	= الضريبة على أرباح الشركات لسنة n مجموع التسبيقات

المصدر: (لواج و لواج، 2021)

بالنسبة للمؤسسات حديثة النشأة يحسب التسبيق على أساس 30% من الضريبة المحسوبة على الربح المقدر بنسبة 5% من رأس مال الشركة (لواج و لواج، 2021).

2- نظام الإقطاع من المصدر: يخص هذا النظام بعض المداخل التابعة لضريبة على أرباح الشركات، المداخل المحققة من طرف المؤسسات الأجنبية التي ليس لها مقر رئيسي في الجزائر، مداخل رؤوس الأموال المنقولة مداخل الحقوق والودائع والكفالات، حيث يتم دفع الإقطاع لدى قباضة الضرائب خلال 20 يوم من الشهر موالي لدفع (بن عمارة، 2010، صفحة 23).

خامسا: الإلتزامات المتعلقة بالمكلف الخاضع لضريبة على أرباح الشركات

هناك نوعين من الإلتزامات للمكلف بالضريبة (مامش و ناصر دادي، 2008، الصفحات 230-231):

1- الإلتزامات المحاسبية:

يتعين على المكلفين الخاضعين لضريبة الإلتزام بمسك محاسبية طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها وإرفاق الوثائق المحاسبية بالتصريح، التي من شأنها تبرر دقة النتائج المشار إليها في التصريح وأن تحفض الوثائق المحاسبية خلال مدة محددة بعشرة أيام.

2- الإلتزامات الجبائية:

- **التصريح بالوجود:** يجب على المكلفين الخاضعين لضريبة على أرباح الشركات إيداع التصريح بالوجود المتمثل في السلسلة رقم 8(G8) خلال فترة لا تتعدى 30 يوم من بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب التابعة لمكان ممارسة النشاط.
 - **التصريح الشهري:** يتم إيداع التصريح الشهري المتمثل في السلسلة رقم 50 (G50) لدى مركز الضرائب المتواجد في مكان ممارسة النشاط خلال أجل 20 يوم الأولى من الشهر الموالي لشهر الذي إستحققت فيه الحقوق.
 - **التصريح السنوي بالنتائج:** على المؤسسات الخاضعة لضريبة على أرباح الشركات إكتتاب تصريح المتمثل في السلسلة رقم 4 (G4) وتقديمه للإدارة الجبائية في أجل أقصاه 30 أفريل من السنة الموالية لتحقيق الربح.
- المطلب الثاني: عموميات حول الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية**

يعد الهيكل المالي من الأدوات الحديثة التي يهتم بها أصحاب المصالح داخل المؤسسة، لتأثيره الكبير على جوانبه المالية وفي هذا المطلب سنحاول التعرف على الهيكل المالي ومحدداته وأهم مصادر التمويل في المؤسسة.

أولاً: تعريف الهيكل المالي

هناك عدة تعاريف للهيكل التمويلي نذكر منها:

يقصد بالهيكل المالي الجانب الأيسر من الميزانية العمومية أي تمويل الموارد أو الأصول التي تحتاج إليها المنشأة (توفيق، 2013، صفحة 202).

يعبر الهيكل المالي في الشركة عن كل مصادر الأموال سواء كانت مقترضة لمدة قصيرة الأجل أو لمدة طويلة الأجل وكذلك مصادر التمويل المملوكة من ضمنها الأسهم الممتازة (الزبيدي ح.، 2004، الصفحات 704-705).

أما بالنسبة للهيكل المالي الأمثل فيعرف على أنه مزيج من الأموال الخاصة والقروض التي تساهم في خفض المعدل الموزون لتكلفة التمويل ما يحقق أعظم ثروة للملاك حيث أن المؤسسة التي تريد الوصول لتركيبه مثلى من الهيكل المالي يجب عليها أن توازن دائما بين العائد والخطر من أجل الوصول إلى قيمة عظمى لسهم في السوق المالي (بن عزيمة، حريري، و عبد القادر، 2021).

هناك فرق بين الهيكل المالي وهيكل رأس المال، فالأول يشير إلى كافة مصادر التمويل المتاحة لشركة من ديون وأموال مملوكة، أما المصطلح الثاني فيتكون من رأس المال وديون طويلة الأجل أي أن هيكل رأس المال جزء من الهيكل المالي.

ثانياً: خصائص الهيكل المالي

يتسم الهيكل المالي بمجموعة من الخصائص نذكر أهمها (عليوي، 2019، صفحة 15):

- **تعظيم الربحية والعائد:** على الاستثمار الذي يؤدي إلى تعظيم قيمة المؤسسة؛
- **المرونة:** أي يتميز الهيكل المالي بالقدرة على تغيير مصادر التمويل وفق التغيرات الحاصلة في الحاجة إلى الأموال وبأقل التكاليف؛
- **الرقابة:** من خلال تقليل المخاطر لفقدان الرقابة والسيطرة على إدارة المنشأة وذلك لضمان استقرار السياسات المنتهجة من قبل المؤسسة؛
- **تحقيق التوازن بين مصادر الداخلية والخارجية والمساهمة في تناسق بين الهيكل المالي والهيكل الاستثماري؛**
- **القدرة على الوفاء بالديون:** فالمؤسسة ملزمة بالحفاظ على قدرتها للوفاء بالتزاماتها وتجنب الملاك مخاطر مالية إضافية.

ثالثاً: محددات الهيكل المالي

يتأثر الهيكل المالي بمجموعة من العوامل ومن أهمها:

- 1- **معدل النمو:** المؤسسات التي لديها معدلات نمو مرتفعة عادة ما تستخدم التمويل الخارجي بشكل كبير لتغطية مختلف احتياجاتها، في حين ذات النمو المنخفض فتلجأ إلى التمويل حسب نموها، وحسب نظرية الإشارة فإن هناك علاقة إيجابية موجبة بين معدل النمو والهيكل المالي، كون المؤسسات ذات النمو المرتفعة تتمتع بصحة مالية جيدة مايمكنها الحصول على القروض بأيسر الطرق والشروط، غير أن دراسة التي قام بها كل من **Rajan & Zingale** و **Roden & Lewellen** تشير أن العلاقة عكسية بين الهيكل المالي والاستدانة بسبب أن الاستثمارات الجديدة تساهم في الرفع من المخاطر في المؤسسة (حفصي، دادان، و نعاس، 2018).
- 2- **السيولة:** يقصد بالسيولة قابلية تحويل الأصل إلى أموال جاهزة لمواجهة الإلتزامات الحالية الوقوع، فالسيولة الكافية تمكن المؤسسة من إختيار مصادر التمويل الملائمة، سواء عن طريق بيع السلع أو التنازل عن الأصول (بقباقي، 2021).
- 3- **الربحية:** تمكن الأرباح المرتفعة التي تحققها المؤسسات من مختلف مصادر تمويل ذاتية، تساهم في تدعيم أرصدة الأرباح المحتجزة ذلك لتمويل نشاطاتها المختلفة دون اللجوء للاقتراض (طبيبي و بخاوة، 2023).
- 4- **هيكل الأصول (الضمانات):** كشفت بعض الدراسات وجود علاقة عكسية بين مستوى الضمانات ونسبة الاستدانة، فكلما إرتفعت نسبة الأصول زاد الاعتماد على الأموال الخاصة وقلت الاستدانة، لأن تمويل المقرضين للأصول الثابتة يعرضهم لمخاطر أكبر بسبب الإنخفاض الذي تتعرض له قيمة تلك الأصول في

حالة التصفية في حين تشير بعض الدراسات الأخرى إلى أن نسبة الإقتراض تزداد كلما زادت نسبة الصول الثابتة الأكثر ملائمة (بوفليسي، 2016).

5- **التوقيت:** يعد من العوامل المهمة في تصميم الهيكل المالي للمنشأة، ويقصد به إستخدام المصدر المالي المناسب في التوقيت أو الظروف المناسبة، وذلك من خلال متابعة الظروف الاقتصادية وتحليل السياسات النقدية والمالية لمعرفة أثرها على تكلفة الأموال (النعيمي و الخرشة، 2006، صفحة 204).

6- **حجم المؤسسة:** يؤثر حجم المؤسسة في إختيار مصادر التمويل، حيث كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة طردية بين حجم المؤسسة ونسبة الإقتراض، حيث تقل نسبة الإقتراض في المؤسسات صغيرة الحجم عن نسبة الإقتراض في المؤسسات كبيرة الحجم، وعادة ما يتسم نشاط المؤسسة كبيرة الحجم بقدر من التنوع مما يجعلها تتعرض لدرجة مخاطر أقل، وهو ما يخلق لديها الدافع لزيادة أموالها المقرضة (ضيف، 2015، صفحة 8).

7- **المخاطر:** نميز نوعين من المخاطر

▪ **المخاطر التشغيلية:** المنشأة ذات العوائد المستقرة نسبيا يمكنها زيادة الإقتراض لأن درجة الخطر فيها أقل مقارنة من تلك التي تتميز حاليا بالتقلب في العوائد التشغيلية (العامري محمد، 2009، صفحة 168).

▪ **المخاطر المالية:** يقصد بها عدم قدرة الشركة الوفاء بالتزاماتها، وبالتالي إرتفاع هذا النوع من المخاطر قد يعرض المؤسسة للإفلاس، لذلك وجب عليها تدنية الاعتماد على الديون في التمويل (بوحادرة، 2012، صفحة 42).

8- **التخطيط الضريبي:** يتأثر قرار التمويل بالتخطيط الضريبي، فالقوانين الضريبية تسمح بخصم فوائد القروض من أرباح المنشأة، وأن الفوائد تعد من التكاليف التي تظهر في قائمة الدخل عند حساب النتيجة الصافية، مما يساهم في تحقيق وفورات ضريبية، وأن المؤسسة التي تحقق وفورات ضريبية عالية سوف توسع في نطاق إستدانتها، ومن ثم تمويل الإستثمارات (النعيمي و الخرشة، 2006، صفحة 206).

9- **إتجاهات المقرض:** تلعب دورا في غاية الأهمية في تحديد الهيكل المالي للمنشأة، فيلاحظ في غالبية الأحوال أن الشركة تتأقش هيكلها المالي مع المقرض، وتعطي وزنا لرأيه وغالبا ما يرفض المقرض نسب الإقتراض العالية لأنها تحد من مصالحه في الشركة (النجار، 2007، صفحة 415).

رابعا: مكونات الهيكل المالي

يتكون الهيكل المالي للمؤسسة من مصادر تمويل مختلفة منها ما هو مقرض ومنها ما هو مملوك، لأجل طويلة أو قصيرة وفيما يلي سنحاول التعرف على أهم مصادر التمويل.

1- مصادر التمويل المقترض قصير الأجل:

تلجأ المؤسسة إلى التمويل قصير الأجل لتمويل إستثمارتها أو إحتياجات المشروع المؤقتة أو الموسمية وتنقسم إلى الائتمان تجاري وآخر مصرفي.

■ **الائتمان التجاري:** يدخل ضمن الائتمان التجاري نوعين رئيسيين هما الحساب المفتوح والكمبيالة والسند الأدنى كما ينقسم الائتمان التجاري إلى ائتمان تجاري مجاني وائتمان تجاري ذو تكلفة، بحيث تهتم الإدارة بحساب كلفة الائتمان التجاري كونها بمكانة مؤثر يساعد الإدارة المالية على المفاضلة بين مصادر التمويل المتاحة واختيار الشكل الذي يحقق منافع (الزبيدي ح.، 2004، صفحة 946).

■ **الائتمان المصرفي:** يعرف الائتمان المصرفي أنه علاقة مديونية طرفاها المقرض مانح التمويل والمقترض مستلم التمويل، وأنه يقوم على عنصر الثقة والأمانة بين الطرفين كما أنه يتضمن إلتزام المدين بالدفع خلال فترة زمنية مابين منحه وتسديده، وتظهر القروض المصرفية في جانب الخصوم في الميزانية، ويعتبر الائتمان المصرفي أقل تكلفة عند مقارنته بالائتمان التجاري، لذلك عادة ماينصح باستعمال القروض المصرفية حتى تحصل المشاة على النقدية التي تمكنها من الحصول على الخصم النقدي (توفيق، 2013، صفحة 354).

2- مصادر التمويل المقترض طويل الأجل: الإقتراض طويل الأجل هو عبارة عن دين على المؤسسة الوفاء به في

أجل لاحق ويأخذ هذا النوع من مصادر التمويل شكلين أساسيين هما: السندات، القروض طويلة الأجل.

■ **السندات:** هي عقد أو إتفاق بين الجهة المصدرة والمستثمر، ويقنضي هذا الاتفاق بأنه يقرض المستثمر الجهة المصدرة مبلغا لمدة محددة بسعر فائدة معين، والسند يختلف عن القروض لأنه قابل لتداول حيث يمكن بيعه وبذلك يحتفظ بسيولة عالية لحامله، وتفضل شركات المساهمة إتباع سياسة الإقتراض عن طريق إصدار أسهم على طريقة زيادة رأس المال بإصدار أسهم جديدة للحصول على الأموال اللازمة لما تتمتع به الطريقة الأولى من مزايا، قد تلجأ أيضا إلى إصدار سندات إذا توقعت أن الناتج عن الاستثمار يفوق قيمة الفوائد المدفوعة لأصحاب القروض (الصيرفي، 2006، صفحة 14).

■ **القروض المصرفية طويلة الأجل:** تعد إحدى مصادر التمويل المتاحة طويلة الأجل والتي تمنح مباشرة من الجهاز المصرفي وتكون مدتها أكثر من سنة، وتمنح مثل هذه القروض من البنوك ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة وطريقة الدفع بالاتفاق مع المقرض، وكذلك أسلوب إعادة المبلغ المقترض في المواعيد التي يتفق عليها وفي بعض الأحيان يشكل هذا النوع من الإقتراض أقل تكلفة من مصادر التمويل الأخرى، لأن الفائدة على القرض أو العمولة المدفوعة ستخفف من الربح الخاضع لضريبة وتحقق مزايا ضريبية (آل شيب دريد، 2006، صفحة 326).

3- القرض الإيجاري: هو عبارة عن قرض مصرفي يتمثل في عملية كراء أصول منقولة أو غير منقولة ذات الإستعمال المهني من قبل المؤسسات المستأجرة، تلتزم هذه الأخيرة باستعمال الأصل لأغراض التي أعد من أجلها مع ضرورة الإحترام الكامل لبنود العقد خلال فترة الإيجار ويسدد القرض الإيجاري وفق أقساط منتظمة تسمى ثمن الإيجار (مامش و ناصر دادي، 2008، صفحة 57).

4- مصادر التمويل المملوكة طويلة الأجل:

هي تلك الأموال التي يتم الحصول عليها من أصحاب المنشأة والأرباح، وتشمل الأسهم بمختلف أنواعها والأرباح غيرالموزعة ومن أهم أنواع التمويل الممتمك.

■ **الأسهم العادية:** هي وثيقة ذات قيمة إسمية واحدة تطرح للاكتتاب العام ولها قابلية على التداول وغير قابلة لتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد أي أنها بداية على طول عمل المشروع، ويعتبر التمويل بالأسهم العادية وسيلة تمويل رئيسية من مصادر التمويل طويلة الأجل بالنسبة لشركات المساهمة وتصدر الأسهم عادة عند تأسيس الشركات ولكن قد تلجأ إلى إصدار الأسهم في مراحل أخرى لزيادة راس مالها المكتتب وهذا النوع من التمويل سيساعد في توسيع حقوق الملكية وهذا يخفف خطر الرافعة المالية ويعطي ضمانات إضافية لدائنين تساهم في تعزيز القدرة الائتمانية للمؤسسة (الجنابي، الصياح، و العامري، 2020، الصفحات 162-164).

■ **الأسهم الممتازة:** هي أسهم لها قيمة إسمية محددة على أصل السهم وأسبقيته في الحصول على الأرباح (وفقا لنسبة العائد من القيمة الاسمية لسهم المختار محددة على أصل السهم عند الإعلان عن توزيع الأرباح (قابوسة، 2008).

وتجمع الأسهم الممتازة بين السندات والأسهم العادية، شبه الأسهم العادية في بعض الجوانب، كون حامل السهم الممتاز له مسؤولية محددة في حدود حصة في رأس المال وأن السهم الممتاز ليس له تاريخ استحقاق، ومن ناحية أخرى تشبه السندات في أن رصيد السهم من الأرباح له قيمة معينة هي قيمته الرسمية (عدوي، 2011، صفحة 19).

■ **الأرباح المحتجزة:** هي عبارة عن أرباح حققتها المؤسسة إما بغرض إستثمارها مجددا، أو لغرض إعادة توزيعها على المساهمين، المسيرين، الملاك، وهي نوع من أنواع التمويل الذاتي التي تلجأ لها المنشأة في حالة الحاجة لتمويل (حنيفي، 2019)، وتستخدم المؤسسة الأرباح المحتجزة لتمويل أنشطتها أو توزيعها على المساهمين في حالة عدم تحقيق أرباح أو تحقيق خسارة، يؤدي إرتفاع الأرباح المحتجزة إلى زيادة القيمة الرأسمالية للمنشأة ومن قيمة الأسهم بالإضافة إلى خضوع هذا النوع إلى الضريبة على دخل الشركات (بوربيعة، 2012، صفحة 46).

المبحث الثاني: الضريبة على أرباح الشركات وأثرها على الهيكل المالي

تعد الضريبة على أرباح الشركات من أهم العوامل المؤثرة على الهيكل المالي ويظهر هذا التأثير على قرارات التمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح.

وفي هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على أهم المداخل المفسرة للهيكل المالي، ومعرفة الأثر الذي تحدثه الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي، تم التطرق إلى النظريات التقليدية والحديثة المفسرة للهيكل المالي.

المطلب الأول: النظريات التقليدية المفسرة للهيكل المالي

لقد تعددت المداخل التقليدية المفسرة للهيكل المالي في ظل السوق التام، ومن أهمها المدخل التقليدي والمدخل الحديث لمودجلياني وميلر (Miller & Modigliani).

أولاً: المدخل التقليدي:

يرتكز هذا المدخل على مجموعة من الافتراضات أهمها (سهايلية و بوكثير، 2017):

- عدم وجود ضرائب أو تكلفة الإفلاس ولا تكلفة إصدار أو تكلفة لبيع وشراء الأوراق؛
- سياسة توزيعات الأرباح ثابتة لا تتغير وتقوم المؤسسات بتوزيع كافة الأرباح؛
- حجم الاستثمار ثابت لا يتغير ويعني ضمناً أن القيمة الكلية للعناصر التي يتضمنها هيكل رأس المال ثابتة؛
- السندات التي تصدرها المؤسسة هي من النوع الدائم وهذا لا يمنع بالطبع من إعادة شرائها من السوق.

حيث يقر أصحاب هذا المدخل على وجود هيكل مالي أمثل ينشأ عن نقطة إقتراض مثلى تتحقق عند تشكيلة مميزة من الديون والأموال الخاصة تجعل التكلفة المتوسطة المرجحة لتمويل عند حدها الأدنى، لتكون القيمة السوقية للمؤسسة في حدها الأعلى وذلك عند مستويات مميزة من الرفع المالي، إضافة إلى ارتفاع تكلفة التمويل الخاص مع كل زيادة في هذه المستويات وذلك نتيجة زيادة درجة الخطر المالي التي يتعرض لها الملاك، كما وجهت لهذا المدخل عدة إنتقادات منها تجاهل الضرائب، تكاليف الإفلاس والمراقبة وتجاهل المخاطر المالية الناتجة عن الديون (سهايلية و بوكثير، 2017).

ثانياً: نظرية ميلر ومودجلياني في ظل غياب الضرائب

إن كل من مودجلياني وميلر لايوافق على نتائج التحليل التقليدي فالدراسة الرائدة المقدمة من طرف فرانكو مودجلياني ومرتن ميلر سنة 1958 في ظل عالم لا يخضع فيه دخل المؤسسة لضريبة، كشف أنه ليس لقرار الإقتراض أي تأثير على القيمة السوقية للمؤسسة، أي أن قيمة المؤسسة لا ترتبط بالتركيب الهيكلي المالي لها (قلادي و زغيب، 2014)، وقد بنيت هذه النظرية على جملة من الافتراضات (بن عزيزة، 2013/2012، صفحة

(82)، كوجود سوق كاملة لرأس المال، إضافة إلى غياب الضريبة على أرباح الشركات، وأن الأرباح توزع كلياً على حاملي الأسهم وقد وضع ميلر ومودجلياني فكرتهما من خلال إقتراحين، الإقتراح الأول يركز هذا التحليل على أن القيمة السوقية للمؤسسة لا تتأثر بالهيكل المالي للمؤسسة تعتمد في تمويلها على أموال الملكية فقط وتنتمي لنفس فئة الخطر (شعبان، 2010)، بينما الإقتراح الثاني يقر بأن معدل العائد على الاستثمار التي تحصل عليه المؤسسة التي تعتمد على أموال خاصة في تمويلها والتي تنتمي لنفس فئة الخطر مماثل لمعدل العائد لمؤسسة تعتمد على الأموال الخاصة والقروض في الهيكل المالي، وهذا ما يؤكد عدم وجود تأثير لتركيب الهيكل المالي على قيمة المؤسسة، وعدم وجود هيكل مالي أمثل (الزبيدي ح.، 2004).

ومن الواضح أن فرضيات كل من ميلر ومودجلياني غير متسمة بالواقعية مما عرضها لمجموعة من الإنتقادات نذكر منها (تبر، 2009، الصفحات 67-75):

- الفرض القائل بأن الرافعة المالية الشخصية تماثل الرافعة المالية للمؤسسات من حيث الآثار وهو إفتراض مشكوك في صحته، وذلك لأن المؤسسة قد تتعرض للإفلاس في حال عدم قدرتها على الوفاء بالفوائد، أي عدم قدرة المستثمر على تسديد فوائد القرض الشخصي، قد يترتب عنه عسر مالي مما يمكن الدائنين من الحصول على حقوقهم من أموال الخاصة؛
- عدم واقعية فرض تماثل معدل الفائدة على القروض التي يحصل عليها كل من المستثمر والمؤسسة، لصعوبة تحقيق هذا الافتراض فالمؤسسة عادة ماتكون في مركز تفاوضي أفضل؛
- إهمال النموذج لأثر الضرائب وعدم تماثل المعلومات عند اختيار الهيكل المالي.

المطلب الثاني: النظريات الحديثة المفسرة للهيكل المالي

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم النظريات والمداخل الحديثة التي ظهرت نتيجة الإنتقادات الموجهة للمداخل السابقة.

أولاً: نظرية (Miller & Modigliani) في ظل وجود الضريبة على أرباح الشركات

قام كل من (Miller & Modigliani) بإدراج التأثير الضريبي في التحليل من خلال المقال الذي نشر سنة 1963 وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج (جمال و زيدان، 2015):

أن استخدام القروض في ظل وجود الضرائب على أرباح الشركات يترك أثراً إيجابياً على القيمة السوقية للمؤسسة، لأن الفوائد المدفوعة لدائنين تطرح من الأرباح قبل الضريبة (يتم خصمها عند تحديد النتيجة الجبائية) وبالتالي تحقق وفورات ضريبية تقدر قيمتها بقيمة الفوائد مضروبة في معدل الضريبة.

القيمة السوقية للمؤسسة التي يتكون هيكلها المالي من قروض وأموال خاصة، تزيد عن القيمة السوقية لمؤسسة مثيلة لها تعتمد في التمويل على الأموال الخاصة فقط وذلك بمقدار القيمة الحالية للوفر الضريبي، ونفس الشيء بالنسبة لتكلفة الأموال الخاصة، كما يرى كل من ميلر ومودجلياني أن هناك علاقة إيجابية بين التكلفة الوسطية المرجحة للأموال ونسبة الرفع المالي.

مما سبق نستخلص أن اعتماد المؤسسة على القروض كمصدر تمويلي من شأنه أن يحقق وفرات ضريبية تترك أثر إيجابي على القيمة السوقية للمؤسسة فحجم الوفرات الضريبية يعد من محددات نسبة الإقتراض، لكن الإقتراض المرتفع للمؤسسة سيؤدي إلى ظهور تكاليف مختلفة، فالأثر الإيجابي للوفرات الضريبية يقابله أثر سلبي لتكلفة الإفلاس وتكلفة الوكالة التي تصاحب الإقتراض.

ثانياً: نظرية التوازن

عرفت هذه النظرية مرحلتين، المرحلة الأولى: في هذه المرحلة تم إدخال تكلفة الإفلاس على نموذج ميلر و مودجلياني وخلصت إلى تحديد معدل أمثل للمديونية، أما المرحلة الثانية: عرفت هذه المرحلة تعديل آخر لنموذج ميلر ومودجلياني وذلك بإدخال تكاليف الوكالة (عدوي، 2011، صفحة 87).

1- نظرية التوازن وتكلفة الإفلاس:

تتعرض المنشآت التي تعتمد على القروض إلى خطر الإفلاس المتمثل في احتمال عدم القدرة على سداد قيمة القرض عند تاريخ إستحقاقها وتحتوي تكاليف الإفلاس على تكاليف مباشرة (المصروفات الإدارية والقانونية)، وتكاليف غير مباشرة متمثلة في انخفاض أرباح المنشأة بسبب انخفاض كفاءة التشغيل قبل حدوث إفلاس وتزداد درجة مخاطر الإفلاس كلما زادت تكاليف الأموال المقترضة بسبب ارتفاع تكاليفها (هندي، 2006).

ويشير هاريس أن عملية تحديد الهيكل المالي الأمثل للمؤسسة يتوقف على الموازنة بين الوفرات الضريبية وتكاليف الإفلاس، أي أن زيادة نسبة الإقتراض عن الأموال الخاصة يترك أثراً متضاداً على كلفة الأموال من جهة نجد أن إحتواء الهيكل المالي على قروض يسمح لها بتحقيق وفرات ضريبية تساعد على تخفيض تكلفة الأموال ومن جهة أخرى يترتب عن زيادة القروض عند الحدود المفروضة، ظهور تكاليف الإفلاس التي ترتبط بعلاقة عكسية مع قيمة المؤسسة أي تؤدي إلى زيادة تكاليف الأموال، وبالتالي تتوقف تكلفة الأموال في النهاية على الموازنة بين الوفرات الضريبية وتكاليف الإفلاس، فهذه الأخيرة تؤدي إلى إلغاء الميزة الجبائية لديون (قلادي و زغيب، 2014).

2- نظرية الوكالة:

تشمل المرحلة الثانية لنظرية التوازن حيث تم تعديل نظرية مودجلياني وميلر وهذا كرد على الإنتقادات

الموجهة لنموذجها في المرحلة السابقة (تكلفة الإفلاس) (رمضاني، 2014، صفحة 17)، نظرا لأن علاقة الوكالة هي العلاقة بين الوكيل والموكل وتظهر عند استخدام الطرف الأول (الموكل) لطرف الآخر (الوكيل) لأداء خدمة ويفوض له إتخاذ القرار تحت سلطته (العامري محمد، 2009، صفحة 233).

حيث يحاول كل طرف تعظيم منفعته على حساب الآخر، الأمر الذي يخلق مايسمى بتضارب المصالح سواء بين المسيرين أو المساهمين والذاتون، حيث تقترح هذه النظرية أسلوب لتسيير الصراع بشكل أمثل خصوصا فيما يتعلق بالقرارات المالية (مرسلي، 2018، صفحة 72)، وبظهور تكاليف الوكالة أصبح بإمكاننا القول أن هناك هيكل مالي مثالي يوازن بين الوفراضريبي وتكاليف الإفلاس مضافا لها تكاليف الوكالة إلى أن ظهور تكلفة الوكالة إلى جانب تكلفة الإفلاس سوف يؤثر على نسبة المثالية الإقتراض إلى حقوق الملكية، أي يؤثر على مكونات هيكل رأس المال المثالي حيث يترتب على ظهور تكلفة الوكالة تخفيض نسبة الأموال المفترضة داخل الهيكل المالي (هندي، 2006).

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

بعد التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع دراستنا، سنتطرق في هذا المبحث إلى عدد من الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المطلب عرض مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا: الدراسات بالغة العربية

1. دراسة قلادي وزغيب (2014) مجلة بعنوان: علاقة السياسة الجبائية بالهيكل التمويلي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة سيجيكو (SJICO).

الغرض من هذه الدراسة التعرف على التأثير الذي تحدثه الضرائب على مختلف مصادر التمويل، وبالتالي معرفة العلاقة بين السياسة الجبائية والهيكل التمويلي لمؤسسة سيجيكو خلال الفترة (2006-2009) بهدف اختيار الهيكل التمويلي الملائم بأقل تكلفة وأكبر إمتياز ضريبي. توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين السياسة الجبائية والهيكل التمويلي وهذا معناه أن الوفر الضريبي والوفرات الضريبية البديلة لا يؤثران على الهيكل المالي لمؤسسة سيجيكو وبالتالي هذه المؤسسة لاتتخذ المتغير الجبائي كمعيار لاختيار مصادر تمويلها.

2. دراسة بعليش وزرقون (2015) مجلة بعنوان: أهمية الإستراتيجية الجبائية في اتخاذ قرارات التمويل-دراسة حالة مؤسسات اقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة (2010-2013)-
- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإستراتيجية الجبائية في اتخاذ قرارات التمويل، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات محل الدراسة تعتمد في تمويلها على الأسهم والسندات لتغطية إحتياجاتها التمويلية دون أن تعير أي أهمية ضريبية للإستفادة من مزايا الاستدانة التي تحقق وفيات ضريبية هامة منها، كما أن المؤسسات لم تعمل على زيادة استثماراتها الأمر الذي كان سيسمح لها بالاستفادة من مزايا جبائية تتمثل في الوفر الضريبي الناتج عن الاهتلاك.
3. دراسة محمد الأمين (2016) مجلة بعنوان: دور الجبائية في اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة.
- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز كيف تساهم الجبائية في تشكيل هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه للجبائية إسهامات عديدة في الوضع التمويلي للمؤسسة من خلال تمكنها من توفير الميزج التمويلي الأمثل بفعل دور التحفيزات وقابلية الأعباء المالية للخصم، وأن الضرائب المفروضة على المؤسسات تخلف وفيات ضريبية لديون و وفيات ضريبية بديلة للأموال الخاصة، وهذا ما يجعل المؤسسة تختار مصدر التمويل الذي يوفر لها أكبر وفيات ضريبية ممكنة.
4. دراسة حفصي ودادان ونعاس (2018) مجلة بعنوان: العوامل المحددة للهيكل المالي في المؤسسات الخدمائية المدرجة في بورصة الخرطوم للأوراق المالية.
- هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المحددة للهيكل المالي في مؤسسة الخدمية المدرجة في بورصة الخرطوم للفترة (2014-2016) إعتد الباحثان على نموذج الانحدار الذاتي لإيجاد العلاقة بين الهيكل المالي ومجموعة من المتغيرات (هيكل الأصول، حجم المؤسسة، عمر المؤسسة معدل النمو، ومعدل المردودية المالية وعائد على الأصول لعينة مكونة من 30 مؤسسة ناشطة في قطاع الخدمات). توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحجم المؤسسة على الهيكل المالي بسبب تعرض المؤسسات الصغيرة للعديد من الصعوبات خلال الحصول على القروض، وجود أثر إيجابي للعائد على الأصول على الهيكل المالي، لأن العائد على الاصول يسمح للمؤسسات بإعادة استعمال الأرباح المحتجزة في تمويل المشاريع بدل التمويل الخارجي، كما أن المردودية المالية تؤثر عكسيا على الهيكل المالي ذلك لأن المؤسسات كلما حققت نتيجة صافية أكبر كلما زاد حجم الاستدانة، أما باقي المتغيرات ليس لها تأثير على الهيكل المالي.
5. دراسة غربي وقمان (2021) مجلة بعنوان: مكانة الضرائب في أمثلية الهيكلية المالية حسب موديلغلياني وميلر-اختبار تجريبي على عينة من المؤسسات الجزائرية-

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت الهيكلية المالية للمؤسسات الجزائرية تستجيب لنتائج موديقلياني وميلر سنة 1963.

توصلت الدراسة إلى أن كل من حجم المؤسسة والضرائب يؤثران على هذه المؤسسات وتوجهها نحو الاستدانة طويلة الأجل، ففي حالة تمويل المؤسسة بالاستدانة طويلة الأجل فإن ذلك يؤدي إلى تحقق وفرة ضريبية وهو ما يؤدي إلى تحفيظ تكلفة رأس المال، وبالتالي إرتفاع القيمة السوقية للمؤسسة وذلك لأن الفوائد على الديون تنتزع قبل دفع الضريبة وهو ما جاء به موديقلياني وميلر سنة 1963، وبالتالي المؤسسات الجزائرية تتوافق مع موديقلياني وميلر حول استفادتها من وفرة ضريبية في حال توجهها نحو الاستدانة الخارجية.

ثانيا: الدراسات بالغة الأجنبية

1. دراسة (2016) José A.Clemente & Francisco Sogorb بعنوان: **The effect of taxes on the debt policy of Spanish listed companies**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الضرائب في تفسير قرارات تمويل الشركات، أي التأثير الإحصائي والإقتصادي لضرائب على سياسة الديون، أجريت الدراسة على مجموعة من الشركات المدرجة في البورصة الإسبانية للفترة من 2007 إلى 2013.

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: الضرائب من المحددات ذات الأهمية الاقتصادية و الإحصائية لهيكل رأس المال، وجود علاقة موجبة قوية بين الديون و الضرائب في الشركات الأقل إستدانة إضافة علاقة إيجابية بين معدلات الضرائب الهامشية الخاصة بالشركة وزيادة الرافعة المالية، وأن الشركات الأقل إستدانة تميل إلى استخدام الرفع المالي.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين لنا أن معظمها تمحورت حول الأثر الذي تحدثه كل من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة بصفة عامة، على الهيكل المالي، حيث إختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف والعلاقة والأهمية، ولتحديد العلاقة بين المتغيرات إتمدت كافة الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي للإلمام بمختلف الجوانب النظرية، أما بخصوص الجانب التطبيقي هناك مجموعة من الأبحاث اعتمدت على متجهات الانحدار بشتى أنواعه، أما البعض الآخر اعتمد على دراسة تحليلية تفسيرية للقوائم المالية للمؤسسات.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الغرض المتمثل في تحديد الأثر الذي تخلفه الضريبة على أرباح الشركات ومعرفة التوليفة الملائمة من مصادر التمويل التي تساهم في تحقيق هيكل مالي مثالي وبالتالي رفع قيمة المؤسسة، كما يمكن أن تتشابه من حيث العناصر المتعلقة بالهيكل المالي أو الضريبة على أرباح

الشركات. ورغم تشابه الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة، إلا أنها اختلفت معها في بعض الجوانب ويكمن هذا الإختلاف من حيث متغيرات الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وأسلوب المعالجة التي إعتمدت عليه الدراسة الحالية ونتائج الدراسة، كما إستهدفت هذه الدراسة مجمع صيدال لصناعة الأدوية الجزائرية في حين أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على مؤسسات في قطاعات مختلفة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي بالإضافة إلى إبراز مختلف النظريات المفسرة للهيكل المالي، حيث توصلنا إلى أن الضريبة على أرباح الشركات هي عبء ضريبي نهائي يفرض على دخل الأشخاص المعنويين بمعدل نسبي وبصفة مباشرة دون أي مقابل. غير انه يمكن الاستفادة من الإمتيازات التي وضعها المشرع الجبائي كالإعفاءات التي تعود بالفائدة على المؤسسة.

يعبر الهيكل المالي للمؤسسة عن كل مصادر التمويل سواء المملوكة أو المقترضة، طويلة أو قصيرة الأجل التي تلجأ لها المؤسسة لتوفير الأموال التي تحتاجها، والذي يتأثر بمجموعة من العوامل من أهمها نجد معدل النمو والسيولة، الربحية.

ومع استمرارية مشكلة الهيكل المالي الأمثل التي نالت إهتمام العديد من الباحثين، تعددت المداخل والنظريات المفسرة للهيكل المالي، ففي ظل غياب الضرائب يرى أصحاب المدخل التقليدي إمكانية وجود هيكل مالي أمثل تبلغ عنده القيمة السوقية للمؤسسة أقصاها، كما نجد أن مدخل كل من ميلر ومودجلياني ينفي وجود ذلك مع افتراض أن قيمة المؤسسة مستقلة عن تركيبة الهيكل المالي، ومن جهة فإن العلاقة السابقة تبدو أكثر واقعية بإدخال كل من الضرائب وتكلفة الإفلاس وتكلفة الوكالة مما أدى إلى ظهور النظريات الحديثة.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد:

نظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري الذي تطرقنا إليه في الفصل الأول على الجانب التطبيقي وذلك من خلال إبراز مدى تأثير الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2010-2022.

وبهذا الصدد قسمنا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

- المبحث الأول: الإطار العام لدراسة؛
- المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الإطار العام لدراسة

قبل التطرق إلى الدراسة التطبيقية وجب علينا أولاً وضع إطار عام أو منهج لهذه الدراسة وذلك من خلال تقديم مجتمع الدراسة وتحديد المتغيرات وكيفية قياسها، سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم مجمع صيدال إضافة إلى المنهج الإحصائي المتبع في الدراسة وصولاً إلى تحديد وعرض متغيرات الدراسة.

المطلب الأول: عموميات حول مؤسسة صيدال

حسب البيانات المتوفرة في الموقع الرسمي لشركة صيدال (saidal, 2024) يعد مجمع صيدال من أهم المؤسسات الناشطة في مجال صناعة الأدوية في الجزائر، وقد مر بمجموعة من الإصلاحات وصولاً لما عليه الآن وفي هذا المطلب سنحاول التعرف على مؤسسة صيدال.

أولاً: تعريف مجمع صيدال الصناعي

هو أول مخبر صيدلاني ينتج الأدوية الجينية في الجزائر، تأسس المجمع عام 1982 لتلبية حاجة إقامة صناعية صيدلانية محلية قادرة على توفير الأدوية للمواطنين، حالياً صيدال منظمة على شكل مجمع صناعي متخصص في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية الموجهة للإستهلاك البشري.

صيدال شركة ذات أسهم برأسمال 2500000000 دينار جزائري، تم إدراج رأسمالها في البورصة سنة 1999 80% من رأسمال صيدال ملك لدولة و20% المتبقية ملك للمستثمرين من المؤسسات والأشخاص.

ثانياً: مراحل تطور مجمع صيدال

وقد مر هذا المجمع في تكوينه بعدة مراحل يمكن ذكرها فيما يلي:

- سنة 1969: تأسست الصيدلية المركزية PCA بموجب قرار رئاسي وقد إهتمت بالدرجة الأولى بتصنيع وإستيراد الأدوية الخاصة بالطب البشري؛
- سنة 1982: تم تأسيس المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني بعد إعادة هيكلة الصيدلية المركزية بموجب المرسوم التنفيذي 161\82 الصادر في 24 أبريل 1982، تهدف هذه المؤسسة إلى تطوير صناعة المنتجات الصيدلانية التي تلبى إحتياجات البلاد؛
- سنة 1989: تم تغيير تسمية المؤسسة الوطنية لصناعة الصيدلانية لتصبح تسمى بمؤسسة صيدال وهي مؤسسة عمومية حكومية ذات إستقلالية في التسيير لها قانون جديد لكنها بقيت حاضعة لمراقبة صندوق المساهمة البيتروكيميا والصيدلة؛

- سنة 1993: نتيجة التغييرات التي مست القانون الأساسي لصيدال بمشاركتها في كل عملية صناعية وتجارية من شأنها خدمة الهدف الاجتماعي، وهذا من خلال إنشاء شركات جديدة أو فروع تابعة؛
- سنة 1997: بناء على مخطط إعادة الهيكلة الصناعية التي وضعتها صيدال، تم بموجبه تقييم المؤسسة؛
- سنة 1998: تحولت مؤسسة صيدال إلى مجمع صيدال الصناعي بموجب عقد رقم 197/085، والذي يضم ثلاث فروع، فرع بيوتيك Filiab Biotic، فرع فارمال Filiab pharma، فرع أنتيبايوتيكال Filiab Antibiotcal؛
- سنة 1999: تم إدراج سند رأسمال مجمع صيدال في بورصة الجزائر حيث قدرت قيمة السهم الواحد ب 800 دج، وكانت أول تسعيرة؛
- سنة 2009: رفع مجمع صيدال حصة في رأسمال سوميدال في حدود 59%؛
- سنة 2010: قام مجمع صيدال بشراء 20% من رأسمال شركة إبييرال، ورفع من حصة رأس ماله في تافكو من 38,75% إلى 44,51%؛
- سنة 2011: رفع صيدال حصته في رأسمال إبييرال بنسبة 60%؛
- سنة 2014: قام مجمع صيدال بإدماج أنتيبايوتيكال وفرع بيوتيك من خلال الإمتصاص.

ثالثا: مهام وأهداف مجمع صيدال الصناعي

1-أهداف مجمع صيدال الصناعي:

- يسعى مجمع صيدال الصناعي إلى تحقيق جملة من الأهداف الإستراتيجية وهي:
- تعزيز مكانته كرائد في سوق الدواء حتى يصبح مرجعا في محيط تنافسي منفتح على التكنولوجيات الحديثة والابتكارات، كما يعمل من أجل الحفاظ على صورته وضمأن استمراريته؛
 - طرح منتجات تتوافق مع المتطلبات القانونية لاسيما من حيث السلامة، الأمن، الفعالية، وإرضاء المستهلك؛
 - تقديم أدوية منافسة من حيث، الجودة والسعر؛
 - منافسة السوق الخارجي وخاصة الإفريقي؛
 - العمل على تحقيق الأمن الدوائي؛
 - توفير مناصب عمل جديدة؛
 - البحث عن الإرضاء الكلي لزبون وهذا من خلال إدارة الجودة الشاملة؛
 - تنوع تشكيلة المنتجات من خلال تحديد سياسة خاصة بالبحث والتطوير لمنتجات جديدة عامة؛
 - ضمان استمرارية المجمع عن طريق المحافظة على الرفع من حصته السوقية الوطنية، دخول الأسواق الأجنبية والبحث المستمر في إمكانية تطوير الأداء الاقتصادي والمالي.

3- مهام مجمع صيدال:

يتولى مجمع صيدال العديد من المهام منها ما هو أساسي ومنها ما هو ثانوي

1-2 المهام الأساسية:

- إنتاج مواد مخصصة لصناعة الدواء؛
- إنتاج الأساس الفعال للمضادات الحيوية؛
- الإهتمام أكثر بالمهام التجارية، التوزيع، التسويق، لمنتجات المجتمع عبر كافة التراب الوطني لتغطية السوق الوطني؛
- تأمين الجودة ومراقبة تحليل وتركيب الدواء؛
- القيام بالبحوث التطبيقية وتطوير الأدوية؛
- المراقبة الإستراتيجية لجميع الفرروع والتكيف معها؛
- تسيير المحفظة المالية الخاصة بالمجمع؛
- تحضير وإعداد السياسات العامة للمجمع الخاصة بمختلف الإستراتيجيات الصناعية، المالية والتسويقية.

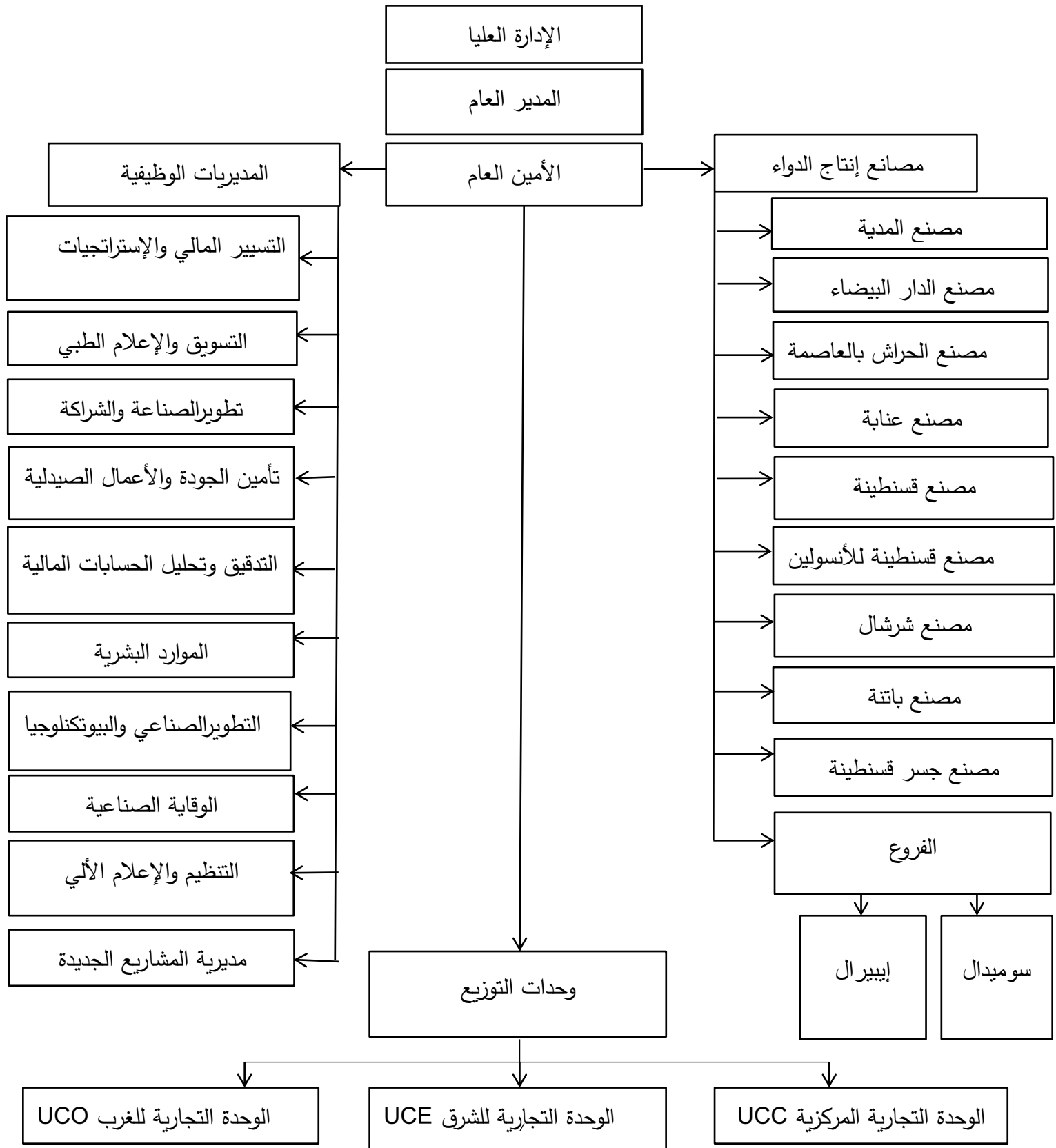
2-2 المهام الثانوية:

- إنتاج منتجات التعبئة والتغليف؛
- عبور ونقل السلع؛
- تقديم الخدمات، التشكيل والتركيب.

رابعا: التنظيم العام لمجمع صيدال

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال في الشكل الآتي:

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال (SAIDAL)



المصدر: (saidal, 2024)

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن مجمع صيدال يتكون من عدة وحدات وكل وحدة تتكون عدة فروع

أولاً: الإدارة العليا

تمثل السلطة العليا في المجمع وتنقسم إلى:

1- الرئيس (المدير العام): يوجد في أعلى هرم المؤسسة، تستند له مهمة وضع السياسات وتحديد الإستراتيجيات الخاصة بالمجمع، وتمثيل المجمع داخليا وخارجيا.

2- الأمين العام: هو المسؤول الثاني عن تنظيم المجمع، يتولى مهمة التنسيق والمساعدة في عملية إتخاذ القرارات.

ثانياً: مصانع إنتاج الدواء

لدى مؤسسة صيدال 9 مصانع متخصصة المتمثلة فيما يلي:

1- مصنع المدية: كان سابقا عبارة عن فرع من فروع مجمع صيدال، إنطلقت تاريخيا فكرة إنتاج الفرع في 1967 ونشاط الإنتاج به كان سنة 1988، يختص مصنع المدية في إنتاج المضادات الحيوية البينيسيلينية وغير البينيسيلينية، المجهز بجميع التجهيزات اللازمة لصناعة الأدوية إبتداء من المواد الأولية إلى غاية تشكيل النوع الصيدلاني للمنتج.

2- مصنع الدار البيضاء: ينتج هذا المصنع أصناف صيدلانية متنوعة تتمثل في أقراص، محاليل لشرب كبسولات، مراهم، وتقوم قدرته الإنتاجية 40 مليون وحدة بيع سنويا لكل الأشكال، مزود بمخبر لمراقبة الجودة وهو مخبر معتمد ومصادق عليه من قبل المختبر الوطني لمراقبة الأدوية، مكلف بالقيام بالتحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية.

3- مصنع الحراش بالعاصمة: يحتوي على أربع ورشات إنتاج، وهي ورشة الأشربة، ورشة المحاليل، ورشة الأقراص والمراهم، تبلغ طاقة إنتاج هذه الورشات 20 مليون وحدة بيع سنويا، كما يتوفر المصنع أيضا على مخبر لمراقبة الجودة، مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والتسيير التقني والوثائقي.

4- مصنع عنابة: يختص هذا المصنع في إنتاج الأشكال الجافة من الأقراص والكبسولات، بقدرة إنتاجية تتجاوز مليون وحدة بيع سنويا.

5- مصنع قسنطينة: يختص هذا المصنع في إنتاج الأشكال السائلة من الأشربة والمحاليل بقدرة إنتاجية تصل إلى 5 مليون وحدة سنويا، ويقع مقره بالمنطقة الصناعية بولاية قسنطينة.

6- مصنع قسنطينة للأنسولين: هذا المصنع يختص بإنتاج الأنسولين.

7- مصنع شرشال: يتكون من ثلاث ورشات إنتاج، ورشة الأشربة، ورشة المحاليل المكثفة، ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس، يحتوي المصنع على مخبر لمراقبة جودة التحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية وخصائص السموم.

8- مصنع باتنة: تختص ورشات هذا المصنع في إنتاج التحاليل.

9- مصنع جسر قسنطينة: يعد المصنع الوحيد على مستوى الوطني المختص في إنتاج المحاليل المكثفة ذات قارورات وأكياس تكنولوجية حديثة، يتوفر المصنع على خمس ورشات إنتاج مختصة في صناعة الأنواع الجالونسية، وهي ورشة التحاليل، ورشة الأقراص، ورشة التحاليل المكثفة على شكل قارورات، كما يتوفر المصنع أيضا على مخبر لمراقبة الجودة، مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية وخصائص السموم إلى جانب التسيير التقني والوثائقي، تفوق طاقة إنتاج هذا المصنع 20 مليون وحدة بيع سنويا.

ثالثا: المؤسسات الفرعية

يتكون مجمع صيدال من فرعين مختصين في إنتاج الأدوية هما: فرع سوميدال وفرع إيبيرال

1- فرع سوميدال (SOMIDAIL):

يقع مقرها في المنطقة الصناعية واد السمار، يحوز مجمع صيدال على 59% منها، والمجمع الصيدلاني الأوروبي 36.45% وفيناليب 4,55% تتضمن وحدة الإنتاج سوميدال ثلاثة أقسام:

- قسم مخصص لإنتاج المنتجات الهرمونية
- قسم لصناعة السوائل (شراب ومحاليل عن طريق الفم)
- قسم لصناعة أشكال الجرعات الصلبة (كبسولات وأقراص)

2- مصنع إيبيرال (IBIRAL):

هي شركة ذات أسهم، شراكة بين مجمع صيدال (SAIDAL) الذي يمتلك 40% من الأسهم، (JALVAR) الإمارات العربية المتحدة بنسبة 40% و(FLAC) الجزائر المتخصصة في المواد الغذائية بـ20%، يهدف إيبيرال إلى تحقيق مايلي:

صناعة الأدوية الجنيصة (حقن وأشكال جافة)، تغليف الأدوية، ومراقبة الجودة بناء على طلب المنتجين المحليين.

رابعا: المصالح الوظيفية

- 1- مديرية التسيير المالي والإستراتيجيات: وهي تتولى تسيير النشاط المالي، متابعة المحفظة المالية والتخطيط.
- 2- مديرية التسويق والإعلام الطبي: تتولى مهام التسويق بالدرجة الأولى، ثم الإعلام الطبي وذلك من خلال دراسات السوق، توجيه المجمع في سياسته الإنتاجية والبيعية، إنشاء شبكة المندوبين الطبيين عبر كامل التراب الوطني، بالإضافة إلى مهمة إصدار المجلات.
- 3- مديرية تطوير الصناعة والشراكة: تتولى مهمة تطوير أساليب الإنتاج وترقية الشراكة مع المخابر العالمية من أجل الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

- 4- مديرية تأمين الجودة والأعمال الصيدلانية: تتولى الإهتمام بضمان ومراقبة ترقية الجودة لمنتجات صيدال.
- 5- مديرية التدقيق وتحليل الحسابات المالية: تهتم بتحليل ومراجعة جميع حسابات المجمع وعمليات التحليل المالي.
- 6- مديرية الموارد البشرية: تتولى مهمة تسيير الموارد البشرية.
- 7- مديرية التطوير الصناعي والبيوتكنولوجيا: تأسست سنة 2006، وهذا من أجل تطوير سوق الدواء الموجه أكثر نحو الأدوية الناتجة عن البيوتكنولوجيا، تمكن هذه المديرية المجمع من تكملة تشكيلة من تجاه الصيدلانية.
- 8- مديرية الوقاية الصناعية: مهمتها إعداد سياسة الأمن الصناعي والبيئي للمجمع.
- 9- مديرية التنظيم والإعلام الآلي: تتولى مهمة إعداد السياسة التنظيمية للمجمع، وذلك لتحديد حاجات الفروع والوحدات من حيث أنظمة الإعلام الآلي.
- 10- مديرية المشاريع الجديدة: تقوم بإعداد دفاتر الشروط للمشاريع الجديدة إضافة إلى متابعة عملية إنجاز هذه المشاريع.

خامسا: الوحدات التجارية

يتكون مجمع صيدال مجمع صيدال من 3 وحدات تجارية وهي:

- الوحدة التجارية المركزية UCC: أسست عام 1995 بهدف تخزين وتوزيع كل منتجات صيدال، تعد أول وحدة تجارية مقرها بالمحمدية، ويعمل فيها أكثر من 160 عامل.
- الوحدة التجارية لشرق UCE: تأسست عام 1999 مقرها بانتة، يعمل بها 50 عامل.
- الوحدة التجارية للغرب UCO: تأسست سنة 2000، مقرها وهران، يعمل بها 40 عامل.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

بعد التعرف على مؤسسة صيدال أصبح من الضروري إتباع إطار منهجي لتحقيق أهداف الدراسة وعليه سنقوم في هذا الجزء بتقديم نموذج الدراسة المستخدم والمتمثل في نموذج الانحدار الخطي المتعدد وأهم الاختبارات المستخدمة.

أولاً: مفهوم نموذج الانحدار الخطي المتعدد

يطلق على العلاقة بين أكثر من متغير مستقل واحد ومتغير تابع تسمية النموذج الخطي العام أو المتعدد، وهي تسمية لعلاقة خطية بين أكثر من متغير إقتصادي مستقل أو مفسر ومتغير تابع واحد (السيفو، مفتاح شلوف،

و إبراهيم جواد، 2006، صفحة 195)، وأن المعادلة التي تمثل هذه العلاقة تنتمي لنموذج الانحدار الخطي المتعدد وفيه نفترض وجود علاقة خطية بين أحد المتغيرات Y وعدد k من المتغيرات المستقلة $(X_1, X_2 \dots X_k)$ والتي تدعى بالمتغيرات التوضيحية بسبب استخدامها في توضيح التباعد في المتغير التابع Y_i وغالبا كل هذه المتغيرات المستقلة تظهر بشكل كمي، ويمكن صياغة معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالعلاقة التالية:

$$Y_i = \beta_1 X_{i1} + \beta_2 X_{i2} + \dots + \beta_n X_{in} \dots \dots \dots (2.1)$$

إلا أنه من غير المنطقي أن تكون هذه العلاقة تفسر العلاقة بين المتغيرات بشكل دقيق، وذلك لوجود عدة أسباب أخرى يمكن أن تؤثر في المتغير التابع Y_i والتي ربما لا يمكن قياسها كمياً، مما يتطلب إضافة متغير عشوائي يرمز له بالرمز e_i أو ε_i ، والذي يأخذ مكان المتغيرات المحذوفة (بخيث حسن و فتح الله، 2007).

لتصبح علاقة النموذج الخطي المتعدد بالشكل الآتي (البلداوي ، 2009، صفحة 230):

$$Y_i = \beta_1 X_{i1} + \beta_2 X_{i2} + \sum_i \beta_n X_n \dots \dots + \varepsilon_i \dots \dots \dots (2.2)$$

حيث:

Y_i : المتغير التابع؛

X_{i1} : المتغير المستقل الأول؛

X_{i2} : المتغير المستقل الثاني؛

ε_i : حد الخطأ العشوائي؛

a : معامل الثابت

β : معامل الانحدار

يستند نموذج انحدار الخطي المتعدد على جملة من الفروض أو الشروط وهي (الشوربجي، 1994، صفحة 79):

الافتراض الاول:

أن تباين حد الخطأ ε_i يكون ثابتاً.

$$\text{Var} (\varepsilon_i) = E(\varepsilon_i)^2 = \sigma^2.$$

الافتراض الثاني:

أن حد الخطأ لمشاهدة ما لا يرتبط بحد الخطأ لمشاهدة أخرى.

$$E(\varepsilon_i + \varepsilon_i) = 0$$

حيث: $i \neq j$

أي:

الافتراض الثالث:

عدم وجود ارتباط بين حد الخطأ العشوائي والمتغيرات المستقلة.

$$\text{COV}(X_{ni}, \varepsilon_i) = \text{COV}(X_{ni} + \varepsilon_i) = 0$$

الافتراض الرابع:

حد الخطأ موزع توزيع طبيعي.

الافتراض الخامس:

عدم وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة $(X_{1i}, X_{2i}, X_{3i}, \dots)$.

الافتراض السادس:

درجات الحرية تكون موجبة

الافتراض السابع:

يجب أن يكون المتغير المستقل والمتغير التابع موزعا توزيعا طبيعيا (الزعيبي و الطلاحفة، 2003، صفحة 305).

الافتراض الثامن:

أن المتغيرات المفسرة المهمة في النموذج لها أثر معدوم $E(\varepsilon) = 0$ أو بمعنى آخر قيمة حد الخطأ العشوائي تكون مساوية لصفر (شيخي، 2012، صفحة 59).

الافتراض التاسع:

المصفوفة X غير عشوائية وثابتة، مما يعني أن القيم المتغيرات المستقلة يمكن مراقبتها، وبالإضافة إلى ذلك نفترض X ثابتة لضمان بأن قيم المتغيرات المستقلة لا تتغير من حين لآخر (شيخي، 2012، صفحة 59).

ثانيا: الاختبارات الاحصائية المستعملة

في هذا الجزء سنناقش الاختبارات الاحصائية التي يتم الاعتماد عليها لتقييم نموذج الانحدار الخطي المتعدد وهي كالاتي:

1- اختبار المعنوية الكلية لنموذج (اختبار F)

يتم استخدام اختبار فيشر (F) لاختبار معنوية العلاقة الخطية للانحدار، وهذا على النحو الآتي (السواعي و داود ، 2013 ، صفحة 235):

$$H_0: \beta_1 = \beta_2 = \dots = 0$$

الانحدار غير معنوي وهذا معناه لا وجود لعلاقة انحدار بين Y_i والمتغيرات المستقلة؛

$$H_1: \beta_1 \neq \beta_2 \dots \neq 0$$

الانحدار معنوي أي أن هناك علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

ويمكن اختبار المعنوية الكلية لنموذج باستخدام التباين المفسر، حيث أن F تساوي التباين المفسر على التباين غير المفسر بدرجات حرية $(k-1)$ و $(n-k)$ (السيفو، مفتاح شلوف، و إبراهيم جواد، 2006، صفحة 189).

كما يمكن احتسابها بالصيغة التالية (السواعي و داود ، 2013 ، صفحة 122):

$$F = \frac{RSS/(K-1)}{ESS/(N-1)} \dots \dots \dots (2.3)$$

$$F = \frac{R^2}{1-R^2} * \frac{N-1}{K-1} \dots \dots \dots (2.4)$$

أما بالنسبة لقيمة F الجدولية فيتم إيجادها من جداول F الاحصائية بدرجات حرية $(k-1)$ ودرجات حرية خطأ $(n-k)$ ومستوى معنوية a .

$F_{k-1, n-k; a}$ أي:

بعد ذلك نقارن F المحسوبة مع F الجدولية فإذا تجاوزت قيمة F الاحصائية أو المحسوبة، قيمة F الجدولية في هذه الحالة نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأن معالم النموذج ليست مساوية لصفر، وأن معامل التحديد يختلف عن الصفر أيضاً، وبالتالي النموذج له معنوية إحصائية أي توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أما إذا كانت قيمة F المحتسبة أقل من F الجدولية في هذه الحالة يتم قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي لا توجد علاقة انحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وأن النموذج غير معنوي (شيخي، 2012، صفحة 73).

كما يمكن أيضا مقارنة القيمة الاحتمالية مع مستوى المعنوية $a=5\%$ ، فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة نرفض الفرض العدمي H_0 وتقبل الفرض البديل H_1 ، في حين نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل عندما تكون القيمة الاحتمالية ل F أكبر من مستوى المعنوية a .

2- اختبار المعنوية الجزئية لمعاملات النموذج (اختبار t)

يمكن استخدام اختبار ستودنت t عندما يكون تباين المجتمع مجهولا أو حجم العينة صغير (أقل من 30) شرط أن يكون مجتمع المعلمات موزعا توزيعا طبيعيا (عطية، 2004، صفحة 197) ويستخدم اختبار t أيضا لتقييم معنوية تأثير المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, \dots, X_k) في المتغير التابع y_i في نموذج الانحدار الخطي المتعدد ويعتمد هذا الاختبار على نوعين من الفرضيات وهي كما يلي (بخيث حسن و فتح الله، 2007، الصفحات 161-162):

فرضية العدم H_0 :

$$\beta_1 = \beta_2 = \beta_3 = \dots = \beta_k = 0$$

الفرضية البديلة H_1 :

$$\beta_1 \neq \beta_2 \neq \beta_3 \neq \dots \neq \beta_k \neq 0$$

والصيغة الرياضية لهذا الاختبار هي كالاتي:

بالنسبة ل $\hat{\beta}_1$:

$$t_{\hat{\beta}_1} = \frac{\hat{\beta}_1}{\delta_{\hat{\beta}_1}} = \frac{\hat{\beta}_1}{\sqrt{\delta^2_{\beta_1}}} \dots \dots \dots (2.5)$$

حيث:

$\hat{\beta}_1$: القيمة التقديرية للمعلمة β_1 ؛

$\delta_{\hat{\beta}_1}$: الانحراف المعياري للمعلمة المقدر β_1 .

بالنسبة ل $\hat{\beta}_2$:

$$t_{\hat{\beta}_2} = \frac{\hat{\beta}_2}{\delta_{\hat{\beta}_2}} = \frac{\hat{\beta}_2}{\sqrt{\delta^2_{\beta_2}}} \dots \dots \dots (2.6)$$

حيث:

$\hat{\beta}_2$: القيمة المقدر للمعلمة β_2 ؛

$\delta_{\hat{\beta}_2}$: الانحراف المعياري للمعلمة المقدر β_2 .

بعد احتساب قيمة t للمعلمتين يتم مقارنة القيمة المحسوبة أو القيمة الفعلية t_{reel} جدولية t_{tab} مستخرجة من جدول التوزيع لستودنت، ومن ثم يتم قبول أو رفض فرضية العدم، وهنا يمكن التمييز بين حالتين :

- إذا كانت t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية أي $t_{tab} < t_{teal}$ نرفض الفرضية الصفرية H_0 أي أن كل من المعلمة الثابتة a و معاملات الانحدار β لا تساوي الصفر a_0 و β_0
- إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية أي $t_{tab} < t_{teal}$ في هذه الحالة يتم قبول الفرضية الصفرية H_0 أو فرضية العدم، أي أن معاملات الانحدار ليس لها معنوية إحصائية وأن المتغيرات المستقلة لا تؤثر في المتغير التابع Y_i .

مع العلم أن معاملات الانحدار إذا كانت سالبة يتم أخذها بالقيمة المطلقة ومن ثم مقارنة القيمة الفعلية ل t مع القيمة الجدولية لها (مكيد، 2011، الصفحات 52-53).

3- اختبار اجودة التفسيرية لنموذج

يشير معامل التحديد للانحدار المتعدد R^2 إلى المقدار الذي يفسر التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد Y_i نتيجة تأثره بعدة متغيرات مستقلة مجتمعة (أكثر من متغير مستقل واحد) (الزبيدي ط،، 2013، صفحة 214)، أو هو درجة مساهمة المتغيرات المستقلة في التغيرات الحاصلة في Y_i و الذي يمكن حسابه من خلال إيجاد مربع الارتباط المتعدد ل Y_i و متغيرات المستقلة (X_1, X_2, \dots, X_k) .

ويمكن حساب معامل التحديد المتعدد بالصيغة الآتية: (الشوربجي، 1994، الصفحات 85-86)

$$R^2 = \frac{\sum(Y - \bar{Y})^2}{\sum(Y_i - \bar{Y})^2}$$

$$= \frac{RSS}{TSS}$$

$$= 1 - \frac{ESS}{TSS} \dots\dots\dots(2.7)$$

حيث:

RSS: مجموع مربعات الانحدار؛

ESS: مجموع مربعات الأخطاء؛

TSS: مجموع المربعات الكلي (RSS+ESS).

- تتراوح قيمة R^2 ما بين 0 و 1 فكلما كانت قيمة R^2 عالية فإن نسبة كبيرة من الانحرافات في Y_i توضح بواسطة المساحة المستوية للانحدار، أي أن التوفيق جيد، والنموذج صحيح، وكلما كانت قيمة Y_i أقرب إلى الصفر فإن التوفيق أو حسن التطابق يكون رديئاً والنموذج لا يمثل الظاهرة المدروسة (القرشي، 2004، صفحة 138). وهنا نميز بين ثلاث حالات (مكيد، 2011، الصفحات 48-49):

الحالة 1:

$R^2=1$ فإن النموذج المختار يعطي تطابقاً تاماً بين قيم الفعلية و قيمتها التقديرية وأن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تامة، أي أن نسبة 100% من التغير في المتغير التابع Y_i بسبب المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3) ، ولا يوجد أثر للمتغيرات الأخرى على المتغير التابع.

الحالة 2:

$R^2=0$ وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3) غير مرتبطة ب Y_i نهائياً وأن كل المتغيرات التي تطرأ على Y_i تكون نتيجة عوامل أخرى، وفي هذه الحالة تكون جميع المقادير مساوية لصفر، وأن القيمة التقديرية للمتغير التابع مساوية لوسطها الحسابي، وهذا ما يؤكد أن النموذج المقترح لا يمثل العلاقة بين المتغيرات.

الحالة 3:

عندما تكون $0 < R^2 < 1$ فإن ذلك يدل على وجود علاقة غير تامة بين Y_i والمتغيرات المستقلة الأخرى، ذلك راجع إلى تأثير المتغير التابع Y_i ببعض المتغيرات الغير مدرجة في النموذج أو العلاقة.

- غير أن ما يعاب على R^2 أن يزداد دوماً بزيادة عدد المتغيرات المستقلة بغض النظر عما إذا كانت تلك المتغيرات تلعب أو لا تلعب دور في تفسير التباين الخاص ب Y_i ولذلك يستحسن استعمال معامل التحديد المعدل $\overline{R^2}$ لتخلص من هذا القصور (عطوة، 2002، صفحة 106).
ويحسب كما يلي (عبد الرحمان، 1997، صفحة 101):

$$\overline{R^2} = \frac{(n-1)}{(n-k)}(1-R^2) \dots\dots\dots(2.8)$$

وبصورة عامة فإن $\overline{R^2} < R^2$

كما أنها تأخذ قيمة سالبة أحيانا.

4 إختبار الارتباط الذاتي

يتم استخدام اختبار ديربين واتسون (Durbin-watson) لتحقق من وجود ارتباط ذاتي بين القيم الحقيقية للحداء العشوائي ε_t ، ويستخدم هذا الاختبار في حالة الإرتباط الذاتي من الرتبة الأولى فقط، وتأخذ معادلة إنحداره الصيغة الآتية:

$$U_t = P_{u_{t-1}} + W_t \dots\dots\dots(2.9)$$

ومن مزايا اختبار ديربين واتسون إنه يمكن إجرائه بسهولة باستخدام عنصر المتبقي (d) والذي يمكن حسابه من معادلة الانحدار، ويعتمد اختبار DW على قيمتين إحصائيتين، قيمة جدولية وقيمة محسوبة (عطية، 2004، صفحة 448).

ويتم إحتساب قيمة DW بالصيغة التالية (زكي، 2010، صفحة 178):

$$d = \frac{\sum_{t=1}^n (e_t - e_{t-1})^2}{\sum_{t=1}^n e_t^2} \dots\dots\dots(2.10)$$

وتستخدم هذه الإحصائيات لاختبار صحة الفروض الآتية (عبد الرحمان، 1997، صفحة 224):

فرض العدم H_0 :

$$H_0 : \rho = 0$$

أي لا يوجد ارتباط ذاتي من الرتبة الأولى

الفرض البديل H_1 :

$$H_1 : \rho \neq 0$$

أي يوجد ارتباط ذاتي

وعليه يكون:

$$H_1 = \rho > 0$$

بمعنى وجود إرتباط ذاتي موجب

$$H_1 = \rho < 0 \text{ و}$$

معناه وجود إرتباط ذاتي سالب.

ولإيجاد القيمة الجدولية يتم استخدام جدول ديربن واتسون ومن ثم مقارنتها مع القيمة المحسوبة ليتم رفض أو قبول الفروض، عند مستوى معنوية α وعدد متغيرات $(k-1)$ وتعد القيمة الجدولية في هذه الحالة عبارة عن قيمتين وهي (d_l) قيمة صغرى و (d_u) قيمة عليا (السواعي و داود ، 2013 ، صفحة 316).

وتتم المقارنة على النحو التالي (السواعي و داود ، 2013 ، صفحة 317):

الجدول (1-2): اختبار Durbin-Watson

ارتباط ذاتي موجب	قرار غير محدد	لا يوجد ارتباط ذاتي	لا يوجد ارتباط ذاتي	قرار غير محدد	قبول H_1 : وجود ارتباط ذاتي سالب
0	d_l	d_u	2	$4-d_u$	$4-d_l$

(السواعي و داود ، 2013 ، صفحة 317)

ويمكن توضيح الاحتمالات الواردة في الجدول السابق كما يلي:

$4 < DW < (4-d_l)$: وجود ارتباط ذاتي سالب؛

$(4-d_l) < DW < (4-d_u)$: قرار غير محدد؛

$(4-d_u) < DW < 2$: لا يوجد ارتباط ذاتي؛

$2 < DW < d_u$: لا يوجد ارتباط ذاتي؛

$d_l < DW < d_u$: قرار غير محدد؛

$0 < Dw < d_l$: ارتباط ذاتي موجب.

المطلب الثالث: تحديد وعرض متغيرات الدراسة

بعد التطرق إلى نموذج الانحدار المتعدد وأهم الإختبارات المستخدمة في الدراسة بهدف إبراز العلاقة بين كل من الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمؤسسة صيدال، سنقوم في هذا المطلب بتحديد أهم متغيرات الدراسة التي تم إدراجها في النموذج المتبع، ثم عرضها وذلك خلال الفترة الممتدة من 2010-2022.

أولاً: تحديد متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في كل من المتغير التابع المدروس والمتغير المستقل المفسر لظاهرة المدروسة (المؤثر على الهيكل المالي) حيث:

المتغير التابع: يتمثل في الهيكل المالي وبالتالي سوف نستخدم في دراستنا لتعبير عن الهيكل المالي للمؤسسة، نسبة الهيكل المالي نرمز لها بالرمز (SF) ويمكن قياسها من خلال العلاقة التالية:

$$(2.11) \dots\dots\dots \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون}} = \text{نسبة الهيكل المالي (Sf)}$$

المتغيرات المستقلة: بهدف الوصول إلى نموذج يفسر إلى أبعد حد الأثر الحاصل على الهيكل التالي قمنا بدراسة متغيرين يتمثل كل منهما فيما يلي:

▪ المتغير المستقل الأول: يتمثل في الضريبة على أرباح الشركات نرمز لها بالرمز (Ln) ويتم قياسها من خلال جدول النتائج بالعلاقة التالية:

$$(2.12) \dots\dots\dots \text{الضريبة على أرباح الشركات (Ln)} = \text{النتيجة قبل الضريبة} \times \text{معدل الضريبة}$$

▪ المتغير المستقل الثاني: يتمثل في المردودية المالية نرمز لها بالرمز (rf) يتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$(2.13) \dots\dots\dots \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{المردودية المالية (rf)}$$

ثانيا: عرض متغيرات الدراسة

بعد أن قمنا بتحديد متغيرات الدراسة، سنقوم ببناء على القوائم والتقارير المالية المتعلقة بالمؤسسة المنشورة على الموقع الإلكتروني لبورصة الجزائر، بقياس متغيرات الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة من 2010-2022.

الجدول (2-2): متغيرات الدراسة لمجمع صيدال (SAiDAL) في الفترة الممتدة من (2010-2022)

السنوات	Ln	rf	SF
2010	19,83	0,0935	1,397
2011	19,88	0,1494	0,977
2012	20,01	0,1333	1,036
2013	20,03	0,1587	0,797
2014	19,55	0,084	0,796
2015	19,61	0,0559	0,706
2016	20,26	0,055	0,689
2017	19,44	0,0493	0,73
2018	18,66	0,0593	0,999
2019	18,17	0,0364	0,857
2020	18,3	0,0085	0,83
2021	18,43	0,0021	0,956
2022	9,903	-0,158	1,366

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

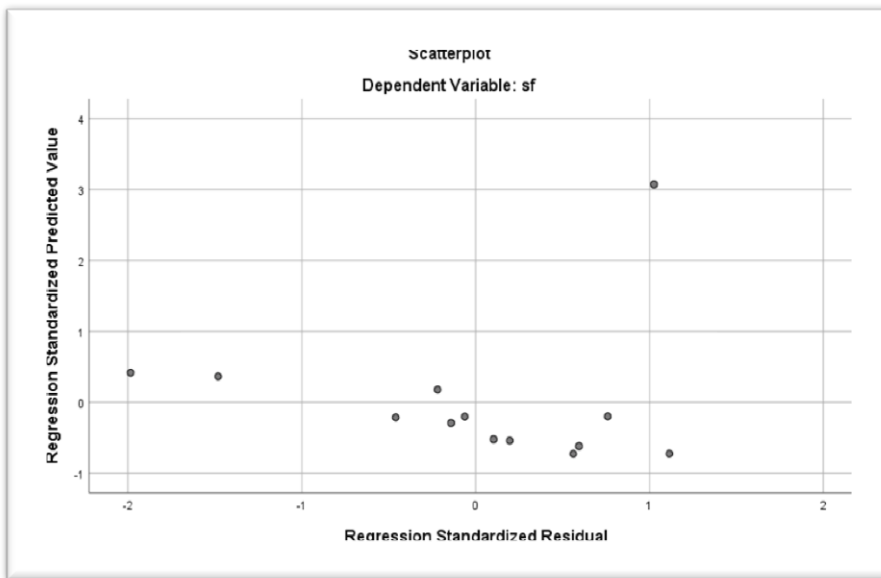
بعد صياغة نموذج الدراسة، سنقوم في هذا المبحث بتحليل نتائج نموذج الانحدار الخطي المتحصل عليها بالإعتماد على برنامج SPSS لمعرفة أثر كل من الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية على تركيبة الهيكل المالي لمجمع صيدال، حيث تطرقنا في هذا المبحث لتحليل اختبار العلاقة الخطية إضافة إلى تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.

المطلب الأول: تحليل اختبار العلاقة الخطية

نهدف من خلال هذا المبحث إلى اختبار العلاقة الخطية بين كل من المتغير التابع Sf والمتغيرات المستقلة (Ln,rf) وذلك بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي.

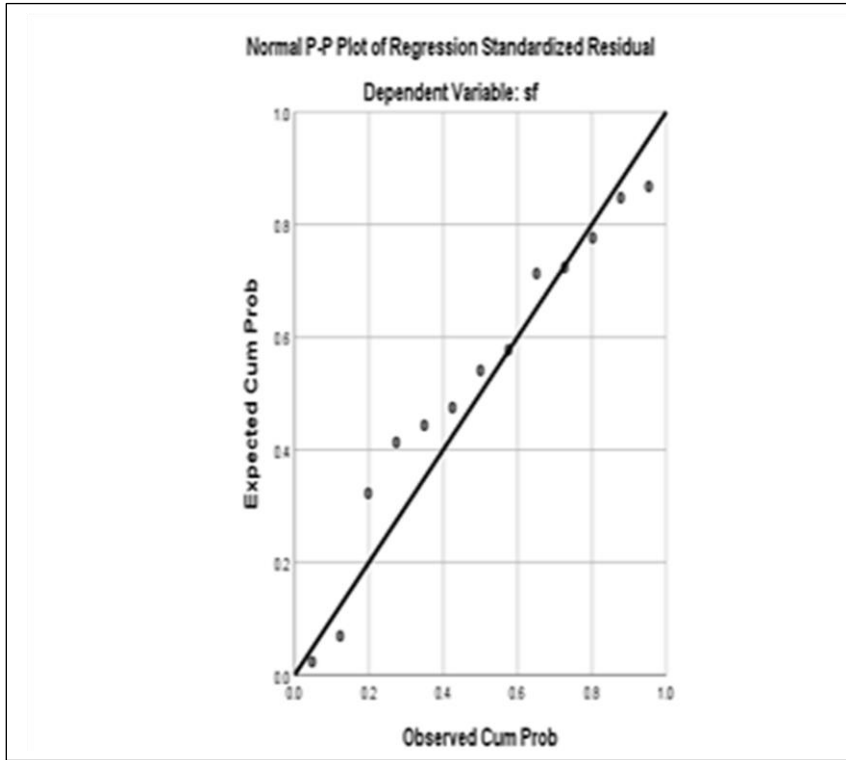
إن أول طريقة تساعدنا في اختبار شروط الانحدار التي تم شرحها سابقا وذلك باستخدام لوحة الإنتشار (scatterplot) بين القيم المتنبأ بها وبواقى التقدير، فإذا كان إنتشار القيم بشكل عشوائي، فهذا يدل على أن البواقى تتبع توزيعا طبيعيا وهو شرط من شروط إثبات معنوية الانحدار وبالتالي توجد علاقة خطية بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وفي حالة ما إذا كان الشكل الإنتشاري للبواقى يأخذ شكل حرف (U) معنى ذلك أن البواقى لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي عدم تحقق أحد شروط إثبات صحة الانحدار أي لا توجد علاقة خطية بين متغيرات الدراسة (التابع والمستقلة).

الشكل (2-2): مخطط توزيع بواقى التقدير



نلاحظ من خلال الشكل (2-2) الذي يوضح شكل إنتشار البواقي أن إنتشار وتوزيع البواقي يأخذ شكلا عشوائيا على جانبي الخط الذي يمثل الصفر (وهو الخط الذي يفصل بين البواقي السالبة والموجبة)، حيث أنه لايمكننا رصد نمط أو شكل معين لتباين هذه البواقي مما يدل على أن هناك ثبات في تباين البواقي، كما أنها تتوزع نوزيعا طبيعيا وهو مايعزز صلاحية نموذج الانحدار المتعدد المصاغ.

الشكل(2-3): التمثيل البياني لبواقي التقدير على خط الإنحدار



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الشكل(2-3) الذي يوضح كيفية إنتشار البواقي على خط الانحدار أن البواقي تنتشر بشكل عشوائي حول خط الانحدار الواصل بين الركن الأيمن العلوي والركن الأيسر السفلي معنى ذلك أنه لا يوجد إرتباط ذاتي بين البواقي وهو شرط من شروط إثبات صحة الإنحدار.

وبتالي نتستنتج أن شروط العلاقة الخطية محققة بين كل من المتغير التابع Sf والمتغيرات المستقلة (rf, Ln)

المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بتحليل الارتباط لمعرفة نوع وقوة العلاقة التي تربط بين المتغيرات.

أولاً: عرض الاحصاءات الوصفية

قبل التطرق إلى تحليل الارتباط سنقوم بعرض الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة التي أدرجت في النموذج بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (2-3): الاحصاءات الوصفية للمتغيرات

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
sf	1.2635	1.24112	13
Ln	18.6216	2.71603	13
rf	0.0776	0.12740	13

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-1): نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمتغير التابع (Sf) 1,2635 بانحراف معياري قدره 1,24112، وبالنسبة للمتغيرات المستقلة بلغت قيمة المتوسط الحسابي ل(Ln) 18,6216 بانحراف معياري قدره 2,71603، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي ل (rf) 0,776 بانحراف معياري قيمته 1,2740 وهي أقل قيمة مقارنة بالمتغيرات الأخرى.

ثانياً: تحليل الارتباط

يهدف تحليل الارتباط إلى إيجاد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المدروسة، والجدول الموالي يوضح نتائج الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Ln،sf) والمتغير التابع sf.

الجدول (2-4): مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

Correlations				
		sf	Ln	rf
Pearson Correlation	sf	1.000	0.047	0.737
	Ln	0.047	1.000	0.655
	rf	0.737	0.655	1.000
Sig. (1-tailed)	sf	0.	0.440	0.002
	Ln	0.440	0.	0.008
	rf	0.002	0.008	0.
N	sf	13	13	13
	Ln	13	13	13
	rf	13	13	13

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Ln،rf) والمتغير التابع sf كانت كما يلي:

معامل الارتباط بين الهيكل المالي (sf) والضريبة على أرباح الشركات (Ln) قدر ب 0,047 وهذا يدل على وجود علاقة ضعيفة جدا بين الهيكل المالي والضريبة على أرباح الشركات، بينما قدر معامل الارتباط بين الهيكل المالي (sf) والمردودية المالية (rf) ب 0,737 مما يوضح العلاقة الطردية والقوية بين sf و rf .

كما بينت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة فيما بينها، حيث بلغ معامل الارتباط بين الضريبة على أرباح الشركات (Ln) والمردودية المالية (rf) بقيمة 0,008 وهذا دليل على وجود علاقة طردية لكنها ضعيفة جدا، أي أنه كلما زادت الضريبة على أرباح الشركات ارتفعت المردودية المالية ب 0,008 فقط.

المطلب الثالث: تحليل الانحدار الخطي المتعدد

سنقوم في هذه المرحلة بالتعرف على معاملات النموذج ومن ثم نقوم باختبار المعنوية لتلك المعلمات، لنتبع بعدها تقدير جودة النموذج وتحليل الارتباط الذاتي لمتغيرات وأخيرا نناقش تلك النتائج التي توصلنا إليها.

أولا: تحليل معادلة الانحدار

الجدول (2-5): نتائج الإندار المتعدد

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficient	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6.823	1.194		5.714	0.000
	Ln	-0.349	0.067	-0.763	-5.167	0.000
	rf	12.047	1.439	1.237	8.372	0.000

a. Dependent Variable: sf

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول يمكن استخلاص معادلة الانحدار وكتابتها بالشكل الآتي:

$$Sf = a + \beta_1 Ln + \beta_2 rf$$

حيث:

a : معامل ثابت ويأخذ قيمة 6,823؛

β_1 : معامل انحدار ل (Ln) ويأخذ قيمة - 0,349؛

β_2 : معامل انحدار ل (rf) ويأخذ قيمة 12,047.

وبالتعويض نجد معادلة انحدار التالية:

$$Sf=6.823 -0.349Ln +12.047rf$$

ثانيا: المعنوية الكلية لمعاملات النموذج

إن الغرض من هذا الاختبار هو التأكد من أن النموذج المقترح ذو معنوية ودلالة إحصائية، ويتم هذا الاختبار بمقارنة قيمة فيشر المحسوبة مع قيمة F الجدولية، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في هذه الحالة نقوم بنفي الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرات وقبول الفرض البديل الذي يقر بأن النموذج ذو معنوية وأن كل المعلمات لا تساوي الصفر، والعكس صحيح في حالة قبول فرض العدم H_0 والجدول التالي يبين نتائج اختبار المعنوية الكلية للمعامل.

الجدول (2-6): نتائج اختبار المعنوية الكلية لنموذج

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.182	2	8.091	35.132	0.000 ^b
	Residual	2.303	10	0.230	0	0
	Total	18.485	12	8.321	35.132	0
a. Dependent Variable: sf						
b. Predictors: (Constant), rf, lni						

المصدر: من إعداد الطاليتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول أن قيمة F الاحصائية قدرت ب 35,132، وبالبحث في جدول فيشر الإحصائي المقابلة لدرجات حرية بالنسبة للبسط 2 ودرجات حرية المقام 10 وعند مستوى معنوية $a=0,005$ نجد أن القيمة الجدولية لفيشر قدرت ب 4,103.

- بمقارنة F المحسوبة 35,732 مع الجدولية 4,103 نجد أن F المحسوبة أكبر من F الجدولية أي

$4,103 < 35,123$ ، وكما هو ملاحظ أيضا أن قيمة F الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة الاحصائية $a=5\%$

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، وهذا ما يدل على أن النموذج معنوي وأن المعلمات ذات دلالة احصائية وغير مساوية لصفر، أي أن هناك علاقة بين الهيكل المالي و (Ln و rf).

ثالثاً: اختبار المعنوية الاحصائية لمعاملات النموذج

يسمح اختبار ستودنت باختبار المعنوية لكل معلمة على حدى، حيث يتم هذا الاختبار من خلال مقارنة t المحتسبة لكل معلمة على حدا مع قيمة الجدولية والمستخرجة من جدول ستودنت ومن ثم ننتقل إلى اختبار الفرضية H_0 التي تنفي وجود معنوية احصائية للمعاملات وأن المعلمات مساوية لصفر أي $H_0:B_1:B_2=0$ في حين الفرضية البديلة H_1 تؤكد وجود معنوية وأن العلاقة بين المتغيرات علاقة خطية معنوية.

الجدول(2-7): نتائج اختبار معنوية المعامل لنموذج النهائي

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig. Interval
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6.823	1.194	0	5.714	0.000
	Ln	-0.349	0.067	-0.763	-5.167	0.000
	rf	12.047	1.439	1.237	8.372	0.000

a. Dependent Variable: sf

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن قيمة t المحسوبة للمتغير Ln تساوي 5,167 وتأخذ بالقيمة المطلقة، وبالرجوع إلى جدول توزيع ستودنت t وعند مستوى معنوية 5% ودرجة حرية (10,12) نجد أن قيمة t تساوي 2,228. وبالمقارنة نجد أن قيمة t المحتسبة أكبر من t الجدولية أي $5,157 < 2,228$ ، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تؤكد على أن المعلمات ذات معنوية.

$$H_1: B_1 \neq 0 \quad \text{أي أن:}$$

كما تشير قيمة المحتسبة بالنسبة للمعلمة β_2 أو المرادوية المالية rf والتي تساوي 8,372 إضافة إلى أن قيمة t الجدولية تبقى كما هي 2,228 لكلا المعلمتين، وبما أن القيمة الجدولية t وتحت مستوى معنوية 5% ودرجة حرية نفسها أقل من القيمة المحتسبة 8,372، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وهكذا تكون β_2 ذات معنوية إحصائية.

$$H_1: B_2 \neq 0 \quad \text{أي:}$$

ويمكن التأكيد على ذلك عن طريق مقارنة قيمة الاحتمالية لفيشر (sig) بمستوى المعنوية 5%.
وكما هو ملاحظ فإن قيمة الاحتمالية مساوية لصفر (sig=0) وهي أقل من مستوى المعنوية 0,005 وبالتالي نقبل
الفرض البديل H_1 ونرفض العدم H_0 .

رابعا: اختبار القدرة التفسيرية لنموذج

كما ذكرنا سابقا فإن هذا الاختبار يقيس لنا نسبة التغير في المتغير التابع الذي تفسره المتغيرات المستقلة،
وكلما اقتربت قيمة R من الواحد الصحيح ذل ذلك على أن النموذج المختار يفسر الظاهرة المدروسة.

الجدول(2-8): نتائج اختبار الجودة التفسيرية لنموذج

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	0.936 ^a	0.875	0.850	0.47989	2.601
a. Predictors: (Constant), rf, Ln					
b. Dependent Variable: sf					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد المصحح مساوية ل 0,85، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة
(Ln,rf) تفسر المتغير التابع (sf) أو الهيكل المالي لمجمع صيدال ب 85%، والنسبة المتبقية 15% بسبب عوامل
أخرى من بينها الخطأ العشوائي، مما يدل على أن هناك جودة توفيق وارتباط لنموذج.

كما نلاحظ أيضا من الجدول أن معامل التحديد R يساوي 0,875 أي أن للمتغيرات المستقلة تأثير قوي
على الهيكل المالي لمجمع صيدال.

رابعا : اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

يتم اعتماد على اختبار ديربين واتسون (Durbin-Watson) للكشف عن وجود ارتباط ذاتي بين بواقي
النموذج.

بالرجوع إلى الجدول رقم (2-6) نجد أن قيمة $DW=2,601$ ، ومن جدول (Durbin- Watso)، وبعده
متغيرات $K=2$ وحجم عينة $n=13$ ، كانت قيمة DW العليا 1,562 والدينا 0,861 .

وهكذا تكون مناطق القبول والرفض كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (2-9): نتائج اختبار (Durbin-watson)

0	d_l	d_u	$4-d_u$	$4-d_l$	4
منطقة رفض فرض العدم يوجد ارتباط ذاتي	منطقة عدم التأكد	منطقة قبول فرض العدم H_0	منطقة عدم التأكد	منطقة رفض فرض العدم يوجد ارتباط ذاتي	
0	0,681	1,652	2,348	2,601 3,319	4

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

ومن الجدول يتضح أن قيمة DW تتحصر بين $d_l < DW < 4 - d_u$ ، وفي هذه الحالة القرار بقبول أو رفض فرضية العدم لوجود ارتباط ذاتي للبواقي لا يمكن الحكم عليه، بالتالي لا نستطيع القول أن هناك ارتباط ذاتي أم لا وهذا راجع غالبا لصغر حجم العينة.

سادسا: تحليل النتائج

بعد قراءة وتعليق على نتائج الانحدار الخطي المتعدد تأتي مرحلة الأخيرة وهي مناقشة وتحليل النتائج، وذلك من أجل تحقيق هدف الدراسة ومعرفة ما إذا كان هناك أثر لضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمجمع صيدال فعلا.

بناء على ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

توصلنا من خلال هذا النموذج إلى وجود أثر سلبي ضعيف بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمجمع صيدال، إذ أن معامل Ln كان يساوي 0,349 أي أن الهيكل المالي يتأثر بالضريبة على أرباح الشركات بما قيمته 0,349، وهذا معناه أنه كلما ارتفعت الضريبة على أرباح الشركات لمجمع صيدال بوحدة واحدة انخفضت قيمة الهيكل المالي ب 0,349 وبمستوى معنوية أقل من 0,05 والتي تساوي الصفر، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لضريبة على أرباح الشركات على تركيبة الهيكل المالي لمجمع صيدال وهذا ما يتوافق إلى حد كبير مع بعض الدراسات المعروضة سابقا ويتعارض مع دراسات أخرى، ويتفق أيضا مع مضمون بعض نظريات الهيكل المالي.

ذلت نتائج التقديرات أيضا على وجود أثر إيجابي للمردودية المالية rf على الهيكل المالي حيث أن ارتفاع معدل المردودية المالية بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع الهيكل المالي لمؤسسة صيدال 12,05 بقيمة احتمالية قدرها

sig=00 وهي أقل من مستوى معنوية 0,05 مما يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المردودية المالية وتركيبية الهيكل المالي لمجمع صيدال.

كما بينت النتائج أيضا إلى أن النموذج الانحدار معنوي من خلال قيمة F الاحتمالية والمساوية ل0 وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية 5% وتوضح أيضا النتائج أن المتغيرات مستقلة أو المفسرة (Ln,r²)، تفسر ما نسبته 58% من التباين أو التغير الحاصل في تركيبية الهيكل المالي لمؤسسة صيدال وذلك من خلال معامل التحديد، وهو ما يفسر أن النموذج معنوي وذو قدرة تفسيرية جيدة.

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل دراسة قياسية لأثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمجمع صيدال، وذلك بالاعتماد على البيانات والمعلومات الخاصة بالمجمع خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2023 ومن ثم استخدام إحدى نماذج القياس الإقتصادي، والمتمثل في نموذج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة وهي الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية على تركيبة الهيكل المالي لمؤسسة صيدال كمتغير تابع.

حيث بينت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل المالي والضريبة على أرباح الشركات كما أن المتغيرات المفسرة تفسر ما قيمته 85% من التغيرات في الهيكل المالي والباقي 15% راجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج.

الخاتمة

الخاتمة:

تعد الضرائب من أهم أدوات السياسة الاقتصادية لدولة، والتي من خلالها تستطيع الحصول على أموال لتمويل الخزينة العمومية والنهوض بالقطاع الاقتصادي، إذ أن خضوع المؤسسة الاقتصادية لضريبة يساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المرجوة.

لمعالجة إشكالية البحث والمتمثلة في: مامدى تأثير الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمؤسسة صيدال، ولاختبار الفرضيات التي تمت صياغتها لاثبات صحتها من عدمها، تم التطرق في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات من تعاريف ومجال تطبيق وإمميزات ضريبية إضافة إلى عرض المفاهيم النظرية الخاصة بالهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية وصولاً إلى أهم النظريات والدراسات التي تناولت هذا الموضوع وفي محاولة منا لمعرفة أثر الضريبة على الأرباح على الهيكل المالي لمجمع صيدال الصناعي، قمنا بعرض نموذج الدراسة المختار، ومن ثم مناقشة النتائج المستخرجة من برنامج SPSS.

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال دراسة كل من الجانب النظري والتطبيقي إلى جملة من النتائج وهي:

النتائج النظرية:

- الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة مباشرة سنوية وتصريحية تفرض على مؤسسات الأموال، وتخصم من الأرباح المحققة.
- يلتزم المكلفون بالضريبة بالتصريحات الجبائية في أجال إستحقاقها لتجنب التعرض لعقوبات تؤثر بالسلب على المؤسسة.
- يستفيد المكلف بالضريبة من إعفاءات أو إمتيازات جبائية تساهم في التخفيف من العبء الجبائي.
- يقصد بالهيكل المالي تركيبة المصادر المالية التي تحصل عليها المنشأة من أطراف داخلية أو خارجية، إذ يحضى باهتمام كبير من قبل المؤسسات نظراً لتأثيره الكبير على قيمة المؤسسة.
- يعد اختيار المزيج التمويلي الملائم من أهم القرارات التي تتخذها المؤسسات وذلك لتنوع مصادر التمويل مما يصعب المفاضلة فيما بينها.
- تعتبر الاقتطاعات الضريبية من بين العوامل المؤثرة في النشاط الإقتصادي للمؤسسة وبالتالي القيمة الاقتصادية ككل.
- يؤدي التمويل بالديون إلى خلق وفورات ضريبة من خلال تخفيض المادة الخاضعة لضريبة، وهنا يبرز أثر الضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي للمؤسسة.
- يتحقق الهيكل المالي الأمثل بالموازنة بين الوفر الضريبي وتكلفة الإفلاس وتكاليف الوكالة.

النتائج التطبيقية:

من خلال دراسة تشكيلة الهيكل التمويلي لمجمع صيدال، تبين وجود أثر سلبي لضريبة على أرباح الشركات على الهيكل المالي لمجمع صيدال الصناعي، أي أن إرتفاع الضريبة على أرباح الشركات في مجمع صيدال يؤدي إلى انخفاض الهيكل المالي والعكس صحيح، لأن الضريبة على أرباح الشركات تعد من بين الإلتزامات المالية للمؤسسة والتي يجب الوفاء بها في أجال إستحقاقها الأمر الذي يؤدي إلى نقص في سيولة المؤسسة، وأيضاً إنخفاض في نسبة توزيع الأرباح كون الضريبة تخضم من أرباح قبل توزيعها مما يساهم في انخفاض قيمة المؤسسة الأمر الذي ينعكس على الاستثمار في المؤسسة، إضافة إلى ذلك إنخفاض قدرة المؤسسة الحصول على القروض، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمجمع صيدال، ونفي الفرضية الأولى: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضريبة على أرباح الشركات والهيكل المالي لمؤسسة صيدال.

الاقتراحات:

- يجب على مؤسسة صيدال وضع استراتيجية لتخفيض الأعباء الضريبية إلى أقل حد ممكن للحفاظ على السيولة لتجنب تأثير على تركيبة الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي قيمة المؤسسة ككل.
- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- توفير المعلومات الضرورية حول البدائل المتاحة لفائدة متخذي القرارات المالية لما لها من أهمية في الرفع من جودة القرارات المتخذة.
- الموازنة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية في تشكيل الهيكل المالي للمؤسسة، وذلك لتجنب مخاطر الإفلاس وعدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات.
- تنظيم ندوات علمية يتم فيها نشر الثقافة الضريبية بين المكلفين وشرح مختلف البدائل المتاحة.

أفاق الدراسة:

- من خلال دراسة موضوعنا تبين لنا في نهاية أن هذا البحث ماهو إلا بداية جديدة لدراسات وأبحاث أخرى، يمكن أن تكون أكثر إتساعاً وتفصيلاً وعلى ضوء هذا يمكن أن نذكر بعض منها:
- أثر الضريبة على أرباح الشركات على الاستدانة طويلة الأجل
 - الإمتيازات الجبائية وأثرها على إختيار المزيج التمويلي.

المراجع

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة الانجليزية

<https://www.industrie.gov.dz/saidal> .groupe saidal (2024). تم الاسترداد من

Josè A.Clemente, Almendros, & Francisco Sogorb, Mira. (2016). The effect of taxes on the debt policy of SPanish listed companies. pp. 359–391.

2. المراجع باللغة العربية

- إبراهيم العامري محمد علي. (2009). الإدارة المالية المتقدمة (الإصدار 1). عمان: دار إثراء لنشر والتوزيع.
- أحمد جميل توفيق. (2013). أساسيات في الادارة المالية المتقدمة. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- أمينة حنيفي. (2019). إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين النظرية والتطبيق (أطروحة دكتوراه). مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- أنفال حدة خبيزة. (2012). تأثير الهيكل المالي على إستراتيجية المؤسسة الصناعية (رسالة ماجستير). بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- باية كنزة شرابي. (2014). العوامل المحددة لبناء الهيكل المالي للمؤسسة (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر3.
- حمزة طيبي، و محمد الأمين بخاوة. (2023). دراسة تحليلية للعلاقة بين الهيكل المالي وقيمة المؤسسة. مجلة شعاع لدراسات الإقتصادية، 7(1)، الصفحات 220-225.
- حمزة غربي، و مصطفى قمان. (2021). مكانة الضرائب في أمثلية الهيكل المالية حسب موديقلياني وميلر- إختبار تجريبي على عينة من المؤسسات الجزائرية-. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 22(2)، الصفحات 103-124.
- حمزة محمود الزبيدي. (2004). الادارة المالية المتقدمة. عمان الأردن: مؤسسة الوراق.
- خالد محمد السواعي، و حسام علي داود. (2013). الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق (الإصدار 1). عمان -الأردن: دار المسيرة.

- رشيد حفصي، عبد الغفور دادان، و صلاح الدين نعاس. (2018). العوامل المحددة لهيكل المالي في المؤسسات الخدمائية المدرجة في بورصة الخرطوم للأوراق المالية. مجلة روىء الإقتصادية، 8(1)، الصفحات 35-48.
- رضوان ايت قاسي عزوز، و حاج بن زيدان. (2019). نمو الجباية العادية في ظل الإصلاحات الضريبية وظرف النمو الإقتصادي، دراسة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات. 5(3)، الصفحات 376-395.
- رضوان موجاري. (2020). آليات الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل التشريع الجبائي الجزائري (دراسة حالة مؤسسة ميناء تنس، دورة 2018). مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 7(2)، الصفحات 372-385.
- زغود تير. (2009). محددات سياسة التمويل للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير). ورقة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- زهرة العقون، و سفيان فكارشة. (2021). تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر، 7(3)، الصفحات 128-146.
- زونية مخلخل. (2020). مساهمة نظام المعلومات في إتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الإقتصادية (أطروحة دكتوراه). بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- سعد مجيد الجنابي، عبد الستار مصطفى الصياح، و سعود جابر مشكور العامري. (2020). أساسيات الإدارة المالية الحديثة (الإصدار 1).
- سليم مجلخ، و وليد بشششي. (2019). تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة الحصى -الجزائر- للفترة 2010/2016. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (15)، الصفحات 13-27.
- شريفة منصور، و أسماء عدة. (2020). النظام الضريبي الجزائري في ظل الإصلاحات الضريبية. مجلة الإقتصاد والتنمية، 8(2)، الصفحات 49-62.
- صورية بن عزيزة. (2013/2012). تحليل المقاربات النظرية حول أمثلية الهيكل المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر (رسالة ماجستير). سكيكدة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955.
- طه حسين الزبيدي. (2013). مبادئ الاحصاء (الإصدار 1). عمان: دار غيداء.

عادل جعنيط. (2022/2021). واقع إلزام المؤسسات الإقتصادية الجزائرية بتطبيق المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجلفة: جامعة زيان عاشور.

عبد الرحيم لواج ، و منير لواج. (2021). الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تجديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات. مجلة الإقتصاد الإدارة، 20(2)، الصفحات 1-22.

عبد العزيز النجار. (2007). المكتب العربي الحديث. الإسكندرية.

عبد القادر محمد عطية. (2004). الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق (الإصدار 3). الدار الجامعية، الإسكندرية.

عبد الكريم بوحادرة. أثر اختيار الهيكل المالي على قيمة المؤسسة دور سياسة توزيعات الأرباح في تحديد قيمة السوقية لسهم. قسنطينة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

عبد المجيد البلداوي . (2009). أساليب الإحصاء (الإصدار 1). عمان-الأردن: دار وائل.

عبد المجيد قباحة. (2018). محددات هيكل رأس المال لشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الإقتصاد والمالية، 4(7)، الصفحات 215-223.

عبد المحمود عبد الرحمان. (1997). مقدمة في الإقتصاد القياسي (الإصدار 1). الرياض: عمادة شؤون المكتبات.

عدنان تايه النعيمي، و ياسين كاسب الخرشنة. (2006). أساسيات في الإدارة المالية (الإصدار 1). عمان الأردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع.

علي بخت حسن، و سحر فتح الله. (2007). الإقتصاد القياسي. عمان الأردن: دار ليازوري العلمية.

علي قابوسة. (2008). أثر هيكل التمويل على ربحية السهم العادي ومعدلات نمو الوحدات الإقتصادية. مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، 3.

علي مكيد. (2011). الإقتصاد القياسي دروس ومسائل محلولة (الإصدار 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

غنية بوربيعة. (2012). محددات الهيكل المالي المناسب للمؤسسة (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.

- فاطمة الزهراء بن عزيمة، عبد الغني وبن يحيى حريري، و علي عبد القادر. (2021). أهمية تحليل الهيكل المالي في تقييم الاداء للمؤسسة. مجلة الريادة الاقتصادية والأعمال، 3(7)، الصفحات 153-172.
- فضيلة رمضاني. (2014). المزيج التمويلي ومحددات اختيار التمويل الأمثل (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.
- قدام جمال، و محمد زيدان. (2015). اختيار الهيكل المالي للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر دراسة قياسية للفترة 2011-2013. مجلة رؤى اقتصادية(9)، صفحة 126146.
- كرار الشريفي. (2021). تأثير هيكل التمويل في تعزيز قيمة الشركة بإطار نظرية الإلتقاط(رسالة ماجستير). كلية الإدارة والإقتصاد، العراق: جامعة كربلاء.
- كمال آل شيب دريد. (2006). مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع.
- محمد الأمين وليد طالب. (2016). دور الجباية في اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة. مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، (6)، الصفحات 222-236.
- مجدي الشوربجي. (1994). الإقتصاد القياسي النظرية والتطبيق (الإصدار 1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمد الصيرفي. (2006). تعلم كيفية تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- محمد بلال الزعبي، و عباس الطلاحفة. (2003). النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية (الإصدار 3). عمان: دار وائل لنشر.
- محمد بوشوشة. (2007). مصادر التمويل وأثرها على الوضع المالي للمؤسسة. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- محمد شعبان. (2010). نحو إختيار هيكل أمثل للمؤسسة الاقتصادية(رسالة ماجستير). بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- محمد شيخي. (2012). طرق الإقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات (الإصدار 1). عمان: دار ومكتبة الحامد.
- محمد صالح تركي القرشي. (2004). مقدمة في الاقتصاد القياسي (الإصدار 1). عمان: مؤسسة الورق.
- محمد عطوة. (2002). الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق. المنصورة: المكتبة العصرية.
- محمد علي إبراهيم العامري. (2009). الإدارة المالية المتقدمة (الإصدار 1). عمان: دار إثراء لنشر والتوزيع.

- مختار عبد الهادي. (2015). دراسة لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الإنفاق العام في الجزائر الفترة 1993/2015. مجلة البديل الإقتصادي(8)، الصفحات 183-197.
- مسعودة بقباقي . (2021). العوامل المحددة لسلوك الهيكل المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. مجلة الإقتصاد الدولي والعمولة، 4(1)، الصفحات 1-18.
- منصور بن عمارة. (2010). الضريبة على أرباح الشركات. 34 حي للبرويار-بوزريعة، الجزائر: دار هومه لطباعة ونشر وتوزيع.
- منير إبراهيم هندي. (2006). الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر (الإصدار 6). الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- مها محمد زكي. (2010). الإقتصاد القياسي بالأمثلة (الإصدار 1). مصر: دار حميثرا لنشر.
- نور الدين بعليش، ومحمد زرقون. (2015). أهمية الإستراتيجية الجبائية في اتخاذ قرار التمويل -دراسة حالة مؤسسات اقتصادية مدرجة في بورصة الجزائر للفترة(2010-2013). مجلة الجزائرية لدراسات المحاسبية والمالية،(1)، الصفحات 7-17
- نبيلة سهايلية، و جبار بوكثير. (2017). عناصر الهيكل المالي وأثرها على القيمة السوقية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديون مجمع صيدال الجزائري(1999-2014). مجلة ميلاف للبحوث والدراسات(5)، الصفحات 241-267.
- نجمة بوفليسي. (2016). العوامل المحددة لهياكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. 10(1)، الصفحات 339-369.
- نزيهة مرسلي. (2018). أثر الهيكل على الأداء المالي في البنوك التجارية بالجزائر دراسة مقارنة بين مجموعة من البنوك العمومية والبنوك الخاصة للفترة 2006-2015 أطروحة دكتوراه . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة غرداية.
- نشأت حكمت عليوي. (2019). أثر الرفع المالي على الأداء المالي في شركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي(رسالة ماجستير). 15. (Espace_réservé)الأعمال، الأردن: جامعة الشرق الأوسط عمان.
- نظيرة قلادي، و مليكة زغيب. (2014). دراسة علاقة الساسة الجبائية بالهيكل التمويلي للمؤسسة. المجلة الجزائرية لتنمية، 1، الصفحات 97-110.

- نورة ديب. (2021). إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية بشركة الصيانة للشرق SME- فرع من المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GICA. الانسانية والاجتماعية، 7(1)، الصفحات 181-195.
- نوفل بعلول، و أمينة سلايمية. (2015). أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1992 / 2014. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية(3)، الصفحات 74-91.
- هاجر عدوي. (2011). محددات الهيكل المالي للمؤسسة الإقتصادية(رسالة ماجستير). قسنطينة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة منثوري.
- وليد إسماعيل السيفو، فيصل مفتاح شلوف، و صائب إبراهيم جواد. (2006). أساسيات الاقتصاد القياسي التحليلي (الإصدار 1). عمان-الأردن: دار الأهلية.
- ياسين ضيف. (2015). تأثير ال (Espace_réservé) هيكل المالي على قيمة الشركة المسعرة(رسالة ماجستير). ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح .
- يوسف مامش، و عدون ناصر دادوي. (2008). أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي. دار المحمدية.

الملاحق

الملحق رقم 1: جدول توزيع Student

k	γ										
	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.010	0.005	0.0025	0.0010	0.0005
1	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	127.3	318.3	636.6
2	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	14.09	22.33	31.60
3	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	7.453	10.21	12.92
4	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	5.598	7.173	8.610
5	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	4.773	5.893	6.869
6	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	4.317	5.208	5.959
7	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.029	4.785	5.408
8	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	3.833	4.501	5.041
9	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	3.690	4.297	4.781
10	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	3.581	4.144	4.587
11	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	3.497	4.025	4.437
12	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.428	3.930	4.318
13	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.372	3.852	4.221
14	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.326	3.787	4.140
15	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.286	3.733	4.073
16	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.252	3.686	4.015
17	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.222	3.646	3.965
18	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.197	3.610	3.922
19	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.174	3.579	3.883
20	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.153	3.552	3.850
21	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.135	3.527	3.819
22	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.119	3.505	3.792
23	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.104	3.485	3.767
24	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.091	3.467	3.745
25	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.078	3.450	3.725
26	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.067	3.435	3.707
27	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.057	3.421	3.690
28	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.047	3.408	3.674
29	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.038	3.396	3.659
30	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.030	3.385	3.646
40	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	2.971	3.307	3.551
50	0.679	0.849	1.047	1.299	1.676	2.009	2.403	2.678	2.937	3.261	3.496
60	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	2.915	3.232	3.460
80	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	2.887	3.195	3.416
100	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	2.871	3.174	3.390
120	0.677	0.845	1.041	1.289	1.658	1.980	2.358	2.617	2.860	3.160	3.373
∞	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	2.807	3.090	3.291

الملحق رقم 2: جدول توزيع Fisher

Quantiles d'ordre 0.95 de la loi de Fisher

Degrés de liberté du numérateur sur la première ligne

Degrés de liberté du dénominateur sur la colonne de gauche

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	161.4	199.5	215.7	224.6	230.2	234.0	236.8	238.9	240.5	241.9
2	18.51	19.00	19.16	19.25	19.30	19.33	19.35	19.37	19.38	19.40
3	10.13	9.552	9.277	9.117	9.013	8.941	8.887	8.845	8.812	8.786
4	7.709	6.944	6.591	6.388	6.256	6.163	6.094	6.041	5.999	5.964
5	6.608	5.786	5.409	5.192	5.050	4.950	4.876	4.818	4.772	4.735
6	5.987	5.143	4.757	4.534	4.387	4.284	4.207	4.147	4.099	4.060
7	5.591	4.737	4.347	4.120	3.972	3.866	3.787	3.726	3.677	3.637
8	5.318	4.459	4.066	3.838	3.687	3.581	3.500	3.438	3.388	3.347
9	5.117	4.256	3.863	3.633	3.482	3.374	3.293	3.230	3.179	3.137
10	4.965	4.103	3.708	3.478	3.326	3.217	3.135	3.072	3.020	2.978
11	4.844	3.982	3.587	3.357	3.204	3.095	3.012	2.948	2.896	2.854
12	4.747	3.885	3.490	3.259	3.106	2.996	2.913	2.849	2.796	2.753
13	4.667	3.806	3.411	3.179	3.025	2.915	2.832	2.767	2.714	2.671
14	4.600	3.739	3.344	3.112	2.958	2.848	2.764	2.699	2.646	2.602
15	4.543	3.682	3.287	3.056	2.901	2.790	2.707	2.641	2.588	2.544
16	4.494	3.634	3.239	3.007	2.852	2.741	2.657	2.591	2.538	2.494
17	4.451	3.592	3.197	2.965	2.810	2.699	2.614	2.548	2.494	2.450
18	4.414	3.555	3.160	2.928	2.773	2.661	2.577	2.510	2.456	2.412
19	4.381	3.522	3.127	2.895	2.740	2.628	2.544	2.477	2.423	2.378
20	4.351	3.493	3.098	2.866	2.711	2.599	2.514	2.447	2.393	2.348
21	4.325	3.467	3.072	2.840	2.685	2.573	2.488	2.420	2.366	2.321
22	4.301	3.443	3.049	2.817	2.661	2.549	2.464	2.397	2.342	2.297
23	4.279	3.422	3.028	2.796	2.640	2.528	2.442	2.375	2.320	2.275
24	4.260	3.403	3.009	2.776	2.621	2.508	2.423	2.355	2.300	2.255
25	4.242	3.385	2.991	2.759	2.603	2.490	2.405	2.337	2.282	2.236
26	4.225	3.369	2.975	2.743	2.587	2.474	2.388	2.321	2.265	2.220
27	4.210	3.354	2.960	2.728	2.572	2.459	2.373	2.305	2.250	2.204
28	4.196	3.340	2.947	2.714	2.558	2.445	2.359	2.291	2.236	2.190
29	4.183	3.328	2.934	2.701	2.545	2.432	2.346	2.278	2.223	2.177
30	4.171	3.316	2.922	2.690	2.534	2.421	2.334	2.266	2.211	2.165
40	4.085	3.232	2.839	2.606	2.449	2.336	2.249	2.180	2.124	2.077
50	4.034	3.183	2.790	2.557	2.400	2.286	2.199	2.130	2.073	2.026
60	4.001	3.150	2.758	2.525	2.368	2.254	2.167	2.097	2.040	1.993
70	3.978	3.128	2.736	2.503	2.346	2.231	2.143	2.074	2.017	1.969
80	3.960	3.111	2.719	2.486	2.329	2.214	2.126	2.056	1.999	1.951
90	3.947	3.098	2.706	2.473	2.316	2.201	2.113	2.043	1.986	1.938
100	3.936	3.087	2.696	2.463	2.305	2.191	2.103	2.032	1.975	1.927
150	3.904	3.056	2.665	2.432	2.274	2.160	2.071	2.001	1.943	1.894
200	3.888	3.041	2.650	2.417	2.259	2.144	2.056	1.985	1.927	1.878
400	3.865	3.018	2.627	2.394	2.237	2.121	2.032	1.962	1.903	1.854

الملحق رقم 3: جدول Durbin-Watson

Durbin-Watson Statistic: 5 Per Cent Significance Points of dL and dU

n	k'=1		k'=2 k'=10		k'=3		k'=4		k'=5		k'=6		k'=7		k'=8		k'=9			
	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU	dL	dU		
6	0.610	1.400	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	
7	0.700	1.356	0.467	1.896	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	
8	0.763	1.332	0.559	1.777	0.367	2.287	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	
9	0.824	1.320	0.629	1.699	0.455	2.128	0.296	2.588	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	
10	0.879	1.320	0.697	1.641	0.525	2.016	0.376	2.414	0.243	2.822	----	----	----	----	----	----	----	----	----	
11	0.927	1.324	0.758	1.604	0.595	1.928	0.444	2.283	0.315	2.645	0.203	3.004	----	----	----	----	----	----	----	
12	0.971	1.331	0.812	1.579	0.658	1.864	0.512	2.177	0.380	2.506	0.268	2.832	0.171	3.149	----	----	----	----	----	
13	1.010	1.340	0.861	1.562	0.715	1.816	0.574	2.094	0.444	2.390	0.328	2.692	0.230	2.985	0.147	3.266	----	----	----	
14	1.045	1.350	0.905	1.551	0.767	1.779	0.632	2.030	0.505	2.296	0.389	2.572	0.286	2.848	0.200	3.111	0.127	3.360	----	
15	1.077	1.361	0.946	1.543	0.814	1.750	0.685	1.977	0.562	2.220	0.447	2.471	0.343	2.727	0.251	2.979	0.175	3.216	0.111	3.438
16	1.106	1.371	0.982	1.539	0.857	1.728	0.734	1.935	0.615	2.157	0.502	2.388	0.398	2.624	0.304	2.860	0.222	3.090	0.155	3.304
17	1.133	1.381	1.015	1.536	0.897	1.710	0.779	1.900	0.664	2.104	0.554	2.318	0.451	2.537	0.356	2.757	0.272	2.975	0.198	3.184
18	1.158	1.391	1.046	1.535	0.933	1.696	0.820	1.872	0.710	2.060	0.603	2.258	0.502	2.461	0.407	2.668	0.321	2.873	0.244	3.073
19	1.180	1.401	1.074	1.536	0.967	1.685	0.859	1.848	0.752	2.023	0.649	2.206	0.549	2.396	0.456	2.589	0.369	2.783	0.290	2.974
20	1.201	1.411	1.100	1.537	0.998	1.676	0.894	1.828	0.792	1.991	0.691	2.162	0.595	2.339	0.502	2.521	0.416	2.704	0.336	2.885
21	1.221	1.420	1.125	1.538	1.026	1.669	0.927	1.812	0.829	1.964	0.731	2.124	0.637	2.290	0.546	2.461	0.461	2.633	0.380	2.806
22	1.239	1.429	1.147	1.541	1.053	1.664	0.958	1.797	0.863	1.940	0.769	2.090	0.677	2.246	0.588	2.407	0.504	2.571	0.424	2.735
23	1.257	1.437	1.168	1.543	1.078	1.660	0.986	1.785	0.895	1.920	0.804	2.061	0.715	2.208	0.628	2.360	0.545	2.514	0.465	2.670
24	1.273	1.446	1.188	1.546	1.101	1.656	1.013	1.775	0.925	1.902	0.837	2.035	0.750	2.174	0.666	2.318	0.584	2.464	0.506	2.613
25	1.288	1.454	1.206	1.550	1.123	1.654	1.038	1.767	0.953	1.886	0.868	2.013	0.784	2.144	0.702	2.280	0.621	2.419	0.544	2.560
26	1.302	1.461	1.224	1.553	1.143	1.652	1.062	1.759	0.979	1.873	0.897	1.992	0.816	2.117	0.735	2.246	0.657	2.379	0.581	2.513
27	1.316	1.469	1.240	1.556	1.162	1.651	1.084	1.753	1.004	1.861	0.925	1.974	0.845	2.093	0.767	2.216	0.691	2.342	0.616	2.470
28	1.328	1.476	1.255	1.560	1.181	1.650	1.104	1.747	1.028	1.850	0.951	1.959	0.874	2.071	0.798	2.188	0.723	2.309	0.649	2.431
29	1.341	1.483	1.270	1.563	1.198	1.650	1.124	1.743	1.050	1.841	0.975	1.944	0.900	2.052	0.826	2.164	0.753	2.278	0.681	2.396
30	1.352	1.489	1.284	1.567	1.214	1.650	1.143	1.739	1.071	1.833	0.998	1.931	0.926	2.034	0.854	2.141	0.782	2.251	0.712	2.363
31	1.363	1.496	1.297	1.570	1.229	1.650	1.160	1.735	1.090	1.825	1.020	1.920	0.950	2.018	0.879	2.120	0.810	2.226	0.741	2.333
32	1.373	1.502	1.309	1.574	1.244	1.650	1.177	1.732	1.109	1.819	1.041	1.909	0.972	2.004	0.904	2.102	0.836	2.203	0.769	2.306
33	1.383	1.508	1.321	1.577	1.258	1.651	1.193	1.730	1.127	1.813	1.061	1.900	0.994	1.991	0.927	2.085	0.861	2.181	0.796	2.281
34	1.393	1.514	1.333	1.580	1.271	1.652	1.208	1.728	1.144	1.808	1.079	1.891	1.015	1.978	0.950	2.069	0.885	2.162	0.821	2.257
35	1.402	1.519	1.343	1.584	1.283	1.653	1.222	1.726	1.160	1.803	1.097	1.884	1.034	1.967	0.971	2.054	0.908	2.144	0.845	2.236
36	1.411	1.525	1.354	1.587	1.295	1.654	1.236	1.724	1.175	1.799	1.114	1.876	1.053	1.957	0.991	2.041	0.930	2.127	0.868	2.216
37	1.419	1.530	1.364	1.590	1.307	1.655	1.249	1.723	1.190	1.795	1.131	1.870	1.071	1.948	1.011	2.029	0.951	2.112	0.891	2.197
38	1.427	1.535	1.373	1.594	1.318	1.656	1.261	1.722	1.204	1.792	1.146	1.864	1.088	1.939	1.029	2.017	0.970	2.098	0.912	2.180
39	1.435	1.540	1.382	1.597	1.328	1.658	1.273	1.722	1.218	1.789	1.161	1.859	1.104	1.932	1.047	2.007	0.990	2.085	0.932	2.164
40	1.442	1.544	1.391	1.600	1.338	1.659	1.285	1.721	1.230	1.786	1.175	1.854	1.120	1.924	1.064	1.997	1.008	2.072	0.952	2.149
45	1.475	1.566	1.430	1.615	1.383	1.666	1.336	1.720	1.287	1.776	1.238	1.835	1.189	1.895	1.139	1.958	1.089	2.022	1.038	2.088
50	1.503	1.585	1.462	1.628	1.421	1.674	1.378	1.721	1.335	1.771	1.291	1.822	1.246	1.875	1.201	1.930	1.156	1.986	1.110	2.044
55	1.528	1.601	1.490	1.641	1.452	1.681	1.414	1.724	1.374	1.768	1.334	1.814	1.294	1.861	1.253	1.909	1.212	1.959	1.170	2.010
60	1.549	1.616	1.514	1.652	1.480	1.689	1.444	1.727	1.408	1.767	1.372	1.808	1.335	1.850	1.298	1.894	1.260	1.939	1.222	1.984
65	1.567	1.629	1.536	1.662	1.503	1.696	1.471	1.731	1.438	1.767	1.404	1.805	1.370	1.843	1.336	1.882	1.301	1.923	1.266	1.964
70	1.583	1.641	1.554	1.672	1.525	1.703	1.494	1.735	1.464	1.768	1.433	1.802	1.401	1.838	1.369	1.874	1.337	1.910	1.305	1.948
75	1.598	1.652	1.571	1.680	1.543	1.709	1.515	1.739	1.487	1.770	1.458	1.801	1.428	1.834	1.399	1.867	1.369	1.901	1.339	1.935
80	1.611	1.662	1.586	1.688	1.560	1.715	1.534	1.743	1.507	1.772	1.480	1.801	1.453	1.831	1.425	1.861	1.397	1.893	1.369	1.925
85	1.624	1.671	1.600	1.696	1.575	1.721	1.550	1.747	1.525	1.774	1.500	1.801	1.474	1.829	1.448	1.857	1.422	1.886	1.396	1.916
90	1.635	1.679	1.612	1.703	1.589	1.726	1.566	1.751	1.542	1.776	1.518	1.801	1.494	1.827	1.469	1.854	1.445	1.881	1.420	1.909
95	1.645	1.687	1.623	1.709	1.602	1.732	1.579	1.755	1.557	1.778	1.535	1.802	1.512	1.827	1.489	1.852	1.465	1.877	1.442	1.903
100	1.654	1.694	1.634	1.715	1.613	1.736	1.592	1.758	1.571	1.780	1.550	1.803	1.528	1.826	1.506	1.850	1.484	1.874	1.462	1.898
150	1.720	1.747	1.706	1.760	1.693	1.774	1.679	1.788	1.665	1.802	1.651	1.817	1.637	1.832	1.622	1.846	1.608	1.862	1.593	1.877
200	1.758	1.779	1.748	1.789	1.738	1.799	1.728	1.809	1.718	1.820	1.707	1.831	1.697	1.841	1.686	1.852	1.675	1.863	1.665	1.874

*k' is the number of regressors excluding the intercept

الملحق رقم 4: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2010-2011

GRUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et du Portefeuille

DATE DE CLOTURE : 31/12/2011

N° DE COMPTES	DESIGNATIONS	31/12/2011	31/12/2010
	Chiffre d'affaires	13 504 270 700,95	12 510 199 865,70
	Variation stocks produits finis et en cours	-814 751 265,22	-938 730 875,65
	Production immobilisée	0,00	0,00
	Subvention d'exploitation	0,00	0,00
	I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	12 689 519 435,74	11 571 468 990,05
	Achats consommés	-4 699 658 292,69	-4 972 752 469,23
	Services extérieurs et autres consommations	-905 122 461,07	-914 339 948,94
	II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 604 780 753,76	-5 887 092 418,17
	III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	7 084 738 681,98	5 684 376 571,88
	Charges de personnel	-3 342 926 582,67	-3 439 806 440,86
	Impôts, taxes et versements assimilés	-282 932 101,17	-308 873 342,92
	IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	3 458 879 998,13	1 935 696 788,10
	Autres produits opérationnels	250 864 778,47	586 740 850,00
	Autres charges opérationnelles	-327 946 833,72	-327 275 482,25
	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 488 030 462,38	-1 962 904 998,88
	Reprises sur pertes de valeurs et provisions	730 292 504,92	1 417 710 036,21
	V - RESULTAT OPERATIONNEL	2 624 059 985,42	1 649 967 193,17
	Produits financiers	102 440 136,94	131 245 824,39
	Charges financières	-201 298 040,78	-261 601 048,77
	VI - RESULTAT FINANCIER	-98 857 903,84	-130 355 224,38
	VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	2 525 202 081,58	1 519 611 968,80
	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-431 623 267,03	-410 899 297,47
	Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	3 128 993,10	0,00
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	13 776 767 416,26	13 707 165 700,65
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-11 679 016 474,41	-12 598 453 029,33
	VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 097 750 941,85	1 108 712 671,32
	Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00
	Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	-90,06	0,00
	IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	-90,06	
	X - RESULTAT DE L'EXERCICE	2 097 750 851,79	1 108 712 671,32
	Résultat minoritaires	37 270 535,99	6 520 748,33
	XI - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 060 480 315,80	1 102 191 923,00

GRUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et du Portefeuille

DATE DE CLOTURE : 31/12/2011

N° DE COMPTES	DESIGNATIONS	31/12/2011			31/12/2010
		MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
	ACTIFS NON COURANTS				
	Écart d'acquisition (ou goodwill)	0,00	0,00	0,00	0,00
	Immobilisations incorporelles	193 873 834,27	165 324 654,99	28 549 179,29	31 977 115,65
	Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
	Terrains	4 574 051 920,08	0,00	4 574 051 920,08	7 208 256 149,96
	Bâtiments	7 054 832 984,10	4 847 277 789,44	2 207 555 194,66	2 673 469 320,28
	Autres immobilisations corporelles	15 073 575 275,03	11 918 816 641,95	3 154 758 633,07	2 586 484 827,73
	Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
	Immobilisations en cours	629 850 609,89	0,00	629 850 609,89	413 652 826,73
	Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
	Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
	Autres participations et créances rattachées	394 212 125,00	38 777 726,76	355 434 398,22	76 120 418,26
	Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	104 583,33
	Prêts et autres actifs financiers non courants	22 578 706,97	0,00	22 578 706,97	35 036 204,18
	Impôts différés actif	188 252 038,52	0,00	188 252 038,52	187 722 185,64
	TOTAL ACTIFS NON COURANTS	28 131 227 493,86	16 970 196 813,16	11 161 030 680,69	13 212 823 631,77
	ACTIFS COURANTS				
	Stocks et encours	6 896 256 090,37	645 997 748,48	6 250 258 341,88	6 660 644 545,36
	Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
	Clients	5 554 570 051,04	1 896 442 204,33	3 658 127 846,70	4 412 510 499,62
	Autres débiteurs	83 640 971,31	28 720 954,64	54 920 016,67	290 044 345,23
	Impôts	461 641 047,23	346 251 517,11	115 389 530,12	234 772 686,01
	Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	170 718 068,32
	Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
	Placements et autres actifs financiers courants	18 636 212,26	0,00	18 636 212,26	18 559 989,19
	Trésorerie	5 943 752 064,18	124 143 824,78	5 819 608 239,40	3 251 114 197,23
	TOTAL ACTIFS COURANTS	18 958 496 436,39	2 841 556 249,35	16 116 940 187,04	16 038 364 330,95
	TOTAL GENERAL ACTIF	47 089 723 930,23	19 811 753 062,50	27 277 970 867,73	28 251 187 962,68

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
 Direction des Finances et du Portefeuille

DATE DE CLOTURE : 31/12/2011

N° DE COMPTES	DESIGNATIONS	31/12/2011	31/12/2010
	<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
	Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
	Capital non appelé	0,00	0,00
	Primes et réserves -(réserves consolidées)	7 452 913 713,45	7 245 587 393,91
	Ecart de réévaluation	900 905 964,74	375 839 601,41
	Écart d'équivalence	0,00	0,00
	Résultat Net	2 060 480 315,80	1 102 191 923,00
	Autres capitaux propres -report à nouveau	116 850 810,38	-163 180 692,73
	Intérêts minoritaires	764 331 738,25	725 087 222,50
	TOTAL I	13 795 482 542,61	11 785 525 448,08
	<u>PASSIFS NON COURANTS</u>		
	Emprunts et dettes financières	1 595 341 088,53	1 622 583 790,66
	Impôts (différés et provisionnés)	264 218 542,42	219 000 183,14
	Autres dettes non courantes	0,00	0,00
	Provisions et produits comptabilisés d'avance	3 882 241 343,10	6 778 920 707,67
	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	5 741 800 974,06	8 620 504 681,46
	<u>PASSIFS COURANTS</u>		
	Fournisseurs et comptes rattachés	3 168 135 431,44	3 456 110 747,87
	Impôts	473 910 601,06	298 511 166,93
	Autres dettes	2 943 656 219,19	3 005 203 307,17
	Trésorerie passif	1 154 985 099,37	1 085 332 611,22
	TOTAL PASSIF COURANT III	7 740 687 351,05	7 845 157 833,19
	TOTAL GENERAL PASSIF	27 277 970 867,73	28 251 187 962,68

الملحق رقم 5: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2012-2013

3.3. Tableau de comptes de résultat

DESIGNATIONS	31/12/2013	31/12/2012
Chiffre d'affaires	11 461 847 581,90	13 895 054 472,57
Variation stocks produits finis et en cours	782 030 567,10	229 626 444,54
Production immobilisée		379 032,26
Subvention d'exploitation		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	12 243 878 149,00	14 125 059 949,37
Achats consommés	-3 556 475 260,95	-5 246 886 845,95
Services extérieurs et autres consommations	-740 255 739,42	-914 334 046,84
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 296 731 000,37	-6 161 220 892,79
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	7 947 147 148,63	7 963 839 056,58
Charges de personnel	-3 848 442 866,21	-3 809 104 894,13
Impôts, taxes et versements assimilés	-211 018 083,50	-228 139 765,88
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	3 887 686 198,92	3 926 594 396,57
Autres produits opérationnels	123 256 224,16	372 976 278,55
Autres charges opérationnelles	-135 200 827,62	-207 496 681,94
Dotations aux amortis,provisions et pertes de valeur	-1 431 299 339,58	-2 144 929 104,62
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	501 957 026,14	575 024 462,14
V - RESULTAT OPERATIONNEL	2 946 399 282,02	2 522 169 350,70
Produits financiers	73 629 153,44	100 796 850,14
Charges financières	-221 326 017,88	-225 135 653,69
VI - RESULTAT FINANCIER	-147 696 864,44	-124 338 803,55
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	2 798 702 417,58	2 397 830 547,15
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-500 440 495,49	-489 506 617,86
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-4 662 574,50	105 369 639,88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	12 952 479 688,40	15 264 646 326,18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 658 880 340,81	-13 267 975 918,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 293 599 347,59	1 996 670 407,30
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	-21 476,75	-3 985 277,20
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	-21 476,75	-3 985 277,20
X - RESULTAT DE L'EXERCICE	2 293 577 870,84	1 992 685 130,10
RESULTAT MINORITAIRES	70 792 332,18	27 524 178,66
Part dans le résultat dans stes mises en équivalence	293 777 123,74	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 658 147 326,76	1 965 160 951,44

BILAN 2013

DESIGNATIONS	31/12/2013			31/12/2012
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	58 268 550,00		58 268 550,00	
immobilisations incorporelles	198 535 044,63	185 023 704,17	13 511 340,46	20 550 643,13
immobilisations corporelles				
Terrains	4 525 499 753,87		4 525 499 753,87	4 583 697 150,84
Bâtiments	7 053 924 525,64	5 144 639 355,17	1 909 285 170,47	2 218 566 774,15
Autres immobilisations corporelles	15 034 995 143,67	13 031 820 034,20	2 003 175 109,47	2 841 007 825,61
immobilisations en concession	11 014 278,00	667 498,62	10 346 779,38	10 680 512,00
immobilisations en cours	470 133 457,73		470 133 457,73	1 203 233 977,48
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 776 264 616,78		1 776 264 616,78	0,00
Autres participations et créances rattachées	129 167 575,00	53 886 445,21	75 281 129,79	159 137 625,18
Autres titres immobilisés				
prêts et autres actifs financiers non courants	109 092 099,30		109 092 099,30	30 169 720,32
Impôts différés actif	357 881 232,62		357 881 232,62	387 701 216,20
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	29 724 776 277,24	18 416 037 037,37	11 308 739 239,87	11 454 745 444,91
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	6 969 082 810,68	1 434 727 755,37	5 534 355 055,31	6 175 385 227,05
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 529 998 546,61	1 699 037 690,24	3 830 960 856,37	4 694 957 948,14
Autres débiteurs	1 865 186 534,90		1 865 186 534,90	353 436 040,24
Impôts	460 376 148,07	344 477 438,32	115 898 709,75	170 458 536,03
Autres actif courant	12 500 000,00		12 500 000,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	2 018 559 989,19		2 018 559 989,19	18 642 816,89
Trésorerie	5 495 438 158,83	82 065 171,53	5 413 372 987,30	7 153 519 481,26
TOTAL ACTIFS COURANTS	22 351 142 188,28	3 560 308 055,46	18 790 834 132,82	18 566 400 049,61
TOTAL GENERAL ACTIF	52 075 918 465,52	21 976 345 092,83	30 099 573 372,69	30 021 145 494,52

3.2. Passif

DESIGNATIONS	31/12/2013	31/12/2012
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves -(réserves consolidées)	9 421 690 281,30	8 767 303 972,03
Ecart de réévaluation	435 055 761,63	645 898 091,73
Écart d'équivalence	556 004 893,04	0,00
Résultat Net	2 658 147 326,76	1 965 160 951,44
Autres capitaux propres -report à nouveau	319 161 089,57	28 874 721,33
Intérêts minoritaires	858 376 750,19	839 268 275,80
TOTAL I	16 748 436 102,49	14 746 506 012,33
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>		
Emprunts et dettes financières	2 911 046 961,36	1 851 741 010,35
Impôts (différés et provisionnés)	252 388 287,15	359 962 619,95
Autres dettes non courantes	493 645 268,24	
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 351 120 085,82	4 129 700 666,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	5 008 200 602,57	6 341 404 296,71
<u>PASSIFS COURANTS</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 227 878 706,58	3 250 392 942,41
Impôts	564 464 142,35	551 586 033,66
Autres dettes	5 818 577 282,18	3 662 731 669,91
Trésorerie passif	732 016 536,52	1 468 524 539,53
TOTAL PASSIF COURANT III	8 342 936 667,63	8 933 235 185,51
TOTAL GENERAL PASSIF	30 099 573 372,69	30 021 145 494,55

الملحق رقم 6: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2012-2013

GRUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2015	31/12/2014
Chiffre d'affaires	9 984 043 757,71	9 789 025 905,91
Variation stocks produits finis et en cours	-11 893 123,70	47 596 284,29
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 972 150 634,01	9 836 622 190,20
Achats consommés	-3 470 479 457,80	-3 017 970 352,54
Services extérieurs et autres consommations	-996 298 147,20	-815 279 475,31
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 466 777 605,00	-3 833 249 827,85
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 505 373 029,01	6 003 372 362,35
Charges de personnel	-3 056 024 245,03	-3 222 199 202,24
Impôts, taxes et versements assimilés	-166 639 675,94	-205 064 473,74
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 282 709 108,04	2 576 108 686,37
Autres produits opérationnels	202 735 842,16	85 434 154,80
Autres charges opérationnelles	-143 865 838,16	-204 467 978,10
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	-1 328 939 749,35	-1 130 374 262,15
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	421 168 878,85	292 035 551,31
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 433 808 241,54	1 618 736 152,23
Produits financiers	142 454 921,27	106 709 251,37
Charges financières	-132 453 560,20	-157 011 457,30
VI - RESULTAT FINANCIER	10 001 361,07	-50 302 205,93
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 443 809 602,61	1 568 433 946,30
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-328 709 218,00	-309 812 391,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	15 393 711,92	-90 261 226,37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 738 510 276,29	10 320 801 147,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 638 803 603,60	-8 971 918 366,01
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67
Résultat minoritaires	18 117 370,96	14 686 721,26
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	25 993 947,24	114 182 050,29
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

ACTIF	31/12/2015			31/12/2014
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	87 341 040,00	0,00	87 341 040,00	58 268 550,00
Immobilisations incorporelles	212 279 501,73	190 691 351,71	21 588 150,02	12 030 521,60
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 022 975 679,20	5 373 367 146,94	1 649 608 532,26	1 762 997 822,76
Autres immobilisations corporelles	14 957 589 225,86	13 768 091 990,45	1 189 497 235,41	1 604 049 468,87
Immobilisations en concession	280 023 210,00	1 919 226,32	278 103 983,68	86 261 341,26
Immobilisations en cours	5 363 985 192,51	0,00	5 363 985 192,51	2 502 907 388,68
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 465 132 799,40	0,00	1 465 132 799,40	1 846 291 841,31
Autres participations et créances rattachées	641 518 175,00	56 659 098,99	584 859 076,01	49 030 988,72
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	140 479 615,20	0,00	140 479 615,20	103 321 318,61
Impôts différés actif	472 097 555,36	0,00	472 097 555,36	463 577 177,79
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	35 157 914 948,13	19 390 728 814,41	15 767 186 133,72	13 003 229 373,47
ACTIFS COURANTS	0,00	0,00		
Stocks et encours	5 450 251 412,46	484 351 393,33	4 965 900 019,13	5 606 916 340,97
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 536 082 569,71	1 713 402 532,20	3 822 680 037,51	3 448 794 401,79
Autres débiteurs	1 139 842 768,95	0,00	1 139 842 768,95	1 036 790 150,80
Impôts	524 768 402,40	345 347 828,24	179 420 574,16	256 042 010,23
Autres actif courant	40 666 666,67	0,00	40 666 666,67	18 795 412,47
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	6 070 920 199,42	83 275 568,07	5 987 644 631,35	5 198 576 727,01
TOTAL ACTIFS COURANTS	21 781 092 008,80	2 626 377 321,84	19 154 714 686,96	18 584 475 032,46
TOTAL GENERAL ACTIF	56 939 006 956,93	22 017 106 136,25	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2015

BILAN GROUPE

PASSIF	31/12/2015	31/12/2014
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotation de l'état	2 586 812 201,59	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 251 816 341,17	11 282 665 927,33
Ecart de réévaluation	145 245 635,13	218 627 945,68
Écart d'équivalence	1 025 006 852,16	778 627 191,02
Résultat Net	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22
Autres capitaux propres -report à nouveau	-166 052 299,51	371 301 688,91
Intérêts minoritaires	979 287 855,72	961 690 080,29
TOTAL I	20 465 934 577,15	17 590 664 386,45
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>	0,00	
Emprunts et dettes financières	4 821 513 005,59	3 383 163 695,36
Impôts (différés et provisionnés)	285 333 000,95	267 823 005,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	3 456 705 764,33
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 605 571 934,62	1 381 034 485,26
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	7 773 819 493,64	8 488 726 950,90
<u>PASSIFS COURANTS</u>	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	1 931 770 182,61	1 460 434 895,94
Impôts	402 507 323,51	363 939 782,75
Autres dettes	3 619 036 497,36	3 055 762 788,63
Trésorerie passif	728 832 746,41	628 175 601,26
TOTAL PASSIF COURANT III	6 682 146 749,89	5 508 313 068,58
TOTAL GENERAL PASSIF	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

الملاحق رقم 7: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2016-2017



Tableau des comptes du résultat consolidé des filiales du Groupe et Participations Minoritaires au 31/12/2017 – TCR

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	Note	31/12/2017	31/12/2016
Chiffre d'affaires		10 265 897 771.06	10 223 411 484.28
Variation stocks produits finis et en cours		-558 329 961.16	265 663 623.51
Production immobilisée		0.00	0.00
Subvention d'exploitation		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 707 567 809.90	10 489 075 107.79
Achats consommés		-3 755 793 245.73	-3 663 777 474.24
Services extérieurs et autres consommations		-1 002 621 754.72	-928 780 089.72
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE		-4 758 415 000.45	-4 592 557 563.96
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		4 949 152 809.45	5 896 517 543.83
Charges de personnel		-2 866 108 087.05	-3 023 474 168.42
Impôts, taxes et versements assimilés		-167 524 872.66	-173 817 524.53
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 915 519 849.74	2 699 225 850.88
Autres produits opérationnels		120 876 666.93	72 651 701.08
Autres charges opérationnelles		-58 405 988.66	-99 258 043.60
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-868 249 692.56	-1 299 102 638.36
Reprises sur pertes de valeurs et provisions		370 500 844.60	719 627 105.07
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 480 241 680.05	2 093 143 975.07
Produits financiers		163 571 611.87	183 271 195.24
Charges financières		-164 840 374.12	-177 710 456.40
VI - RESULTAT FINANCIER		-1 268 762.25	5 560 738.84
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)		1 478 972 917.80	2 098 704 713.91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-277 583 318.00	-628 653 272.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires		7 032 819.01	-96 986 328.41
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 362 516 933.30	11 464 625 109.18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-9 168 160 152.51	-9 897 587 338.86
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 194 356 780.79	1 567 037 770.32
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	0.00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 194 356 780.79	1 567 037 770.32
Résultat minoritaires		85 189 898.58	4 426 500.76
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence		96 748 968.51	-62 302 666.02
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 376 295 647.88	1 509 161 605.06



Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 - Actif -

Actif	Note	31/12/2017			31/12/2016
		Montants bruts	Amortissement ou provisions	Montants nets	
ACTIFS NON COURANTS					
Écart d'acquisition (ou goodwill)		115 414 200.00	0.00	115 414 200.00	115 414 200.00
Immobilisations incorporelles		211 701 398.37	198 057 547.42	13 643 850.95	16 879 626.76
Immobilisations corporelles		0.00	0.00	0.00	0.00
Terrains		10 383 338 837.77	0.00	10 383 338 837.77	10 383 338 837.77
Bâtiments		7 525 649 404.61	5 759 342 500.47	1 766 306 904.14	1 692 900 275.48
Autres immobilisations corporelles		15 441 341 953.87	14 089 777 801.58	1 351 564 152.29	1 299 353 290.89
Immobilisations en concession		280 023 210.00	3 661 722.62	276 361 487.38	277 770 251.06
Immobilisations en cours		13 501 512 857.53	0.00	13 501 512 857.53	11 189 299 772.01
Immobilisations financières		0.00	0.00	0.00	0.00
Titres mis en équivalences - entreprises associées		1 466 608 492.92	0.00	1 466 608 492.92	1 388 910 621.59
Autres participations et créances rattachées		691 518 175.00	60 980 880.06	630 537 294.94	632 578 120.03
Autres titres immobilisés		4 000 000 000.00	0.00	4 000 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		157 814 646.73	0.00	157 814 646.73	154 332 649.23
Impôts différés actif		296 251 741.16	0.00	296 251 741.16	291 018 838.11
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		54 071 174 917.96	20 111 620 452.15	33 959 354 465.81	30 441 796 482.93
ACTIFS COURANTS		0.00	0.00		
Stocks et encours		5 512 385 257.34	629 240 246.56	4 883 145 010.78	5 729 341 770.32
Créances et emplois assimilés		0.00	0.00	0.00	0.00
Clients		5 077 251 577.03	1 885 169 800.46	3 192 081 776.57	3 640 948 917.45
Autres débiteurs		1 357 995 866.76	377 579.41	1 357 618 287.35	1 255 089 406.58
Impôts		181 290 731.18	11 998 467.60	169 292 263.58	173 799 702.60
Autres actif courant		0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés		0.00	0.00	0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants		18 559 989.19	0.00	18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie		4 825 205 639.02	86 312 842.07	4 738 892 796.95	5 131 000 388.34
TOTAL ACTIFS COURANTS		16 972 689 060.52	2 613 098 936.10	14 359 590 124.42	15 948 740 174.48
TOTAL GENERAL ACTIF		71 043 863 978.48	22 724 919 388.25	48 318 944 590.23	46 390 536 657.41



Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2017 - Passif -

PASSIF	Note	31/12/2017	31/12/2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état		0.00	0.00
Autres fonds propres		8 721 856 492.20	8 721 856 492.20
Primes et réserves -(réserves consolidées)		12 991 033 164.36	12 861 813 853.88
Ecart de réévaluation		1 585 712 860.28	1 585 712 860.28
Écart d'équivalence		955 727 524.41	1 037 061 287.61
Résultat Net		1 376 295 647.88	1 509 161 605.06
Autres capitaux propres -report à nouveau		-1 080 714 611.43	-1 766 796 831.10
Intérêts minoritaires		881 619 980.04	1 015 179 929.35
TOTAL I		27 931 531 057.74	27 464 009 197.27
PASSIFS NON COURANTS		0.00	
Emprunts et dettes financières		10 894 562 658.08	8 973 229 626.56
Impôts (différés et provisionnés)		17 509 995.00	17 509 995.00
Autres dettes non courantes		1 059 992 788.80	1 061 401 552.48
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 346 632 170.47	1 345 087 321.85
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		13 318 697 612.35	11 397 228 496.89
PASSIFS COURANTS		0.00	
Fournisseurs et comptes rattachés		1 436 731 269.94	2 430 054 019.90
Impôts		726 697 526.43	776 153 641.37
Autres dettes		4 107 579 876.69	3 512 927 858.77
Trésorerie passif		797 707 247.08	810 163 444.41
TOTAL PASSIF COURANT III		7 068 715 920.14	7 529 298 964.45
TOTAL GENERAL PASSIF		48 318 944 590.23	46 390 536 657.41

الملحق رقم 8: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2018-2019

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – TCR –
« APRES RETRAITEMENTS »

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018
Chiffre d'affaires	9 392 750 935.10	10 317 577 775.54
Variation stocks produits finis et en cours	1 085 935 007.08	272 122 098.95
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 478 685 942.18	10 589 699 874.49
Achats consommés	-4 577 729 592.68	-4 624 142 242.57
Services extérieurs et autres consommations	-1 113 922 480.89	-1 067 499 186.54
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 691 652 073.57	-5 691 641 429.11
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 787 033 868.61	4 898 058 445.38
Charges de personnel	-3 514 951 683.35	-3 329 762 210.93
Impôts, taxes et versements assimilés	-154 310 399.06	-169 982 582.04
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 117 771 786.20	1 398 313 652.41
Autres produits opérationnels	687 941 345.57	1 159 167 515.64
Autres charges opérationnelles	-75 628 723.04	-188 852 963.84
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 399 508 839.03	-1 454 793 798.08
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	664 533 494.03	380 039 983.32
V - RESULTAT OPERATIONNEL	995 270 118.85	1 293 874 389.45
Produits financiers	152 968 301.58	200 013 164.65
Charges financières	-343 123 098.91	-254 951 764.57
VI - RESULTAT FINANCIER	-190 154 797.33	-54 938 599.92
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	805 954 266.41	1 238 935 789.53
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533.00	-127 206 062.00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 579 922.73	-21 232 781.46
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 984 129 083.37	12 328 920 538.10
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-11 262 578 272.69	-11 195 958 029.11
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	721 550 810.68	1 132 962 508.99
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	721 550 810.68	1 132 962 508.99
Résultat minoritaires	19 736 411.44	44 778 352.30
part dans les Résultats nets des sociétés mises en équivalence	52 226 781.96	-3 526 470.31
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	793 514 004.08	1 174 214 390.98

**Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – ACTIF –
« APRES RETRAITEMENTS »**

ACTIF	31/12/19		MONTANTS NETS	31/12/18
	MONTANTS	AMORTS OU		
	BRUTS	PROVISIONS		
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564.00		141 648 564.00	115 414 200.00
Immobilisations incorporelles	465 669 052.05	291 611 807.29	174 057 244.76	139 733 986.51
Immobilisations corporelles				
Terrains	3 805 721 423.42		3 805 721 423.42	2 391 687 791.42
Bâtiments	13 199 283 086.61	5 707 118 136.67	7 492 164 949.94	2 312 989 288.09
Autres immobilisations corporelles	20 621 201 809.67	14 989 073 641.21	5 632 128 168.46	3 976 090 139.77
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	3 580 260 802.98		3 580 260 802.98	10 759 890 495.72
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 960 993 718.84		2 960 993 718.84	1 433 217 458.23
Autres participations et créances rattachées	102 167 575.00	53 407 519.13	48 760 055.87	223 859 928.10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000.00		2 500 000 000.00	3 000 000 000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	107 512 187.56		107 512 187.56	152 869 240.73
Impôts différés actif	329 960 563.53		329 960 563.53	324 860 044.51
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	47 814 418 783.66	21 041 211 104.30	26 773 207 679.36	24 830 612 573.08
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	7 449 789 735.69	562 259 114.50	6 887 530 621.19	6 288 271 950.21
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 073 699 027.73	1 896 165 287.33	3 177 533 740.40	3 681 013 225.61
Autres débiteurs	1 436 866 591.79	7 500.00	1 436 859 091.79	1 391 490 814.49
Impôts	222 336 344.63		222 336 344.63	228 705 651.05
Autres actif courant				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989.19		18 559 989.19	18 559 989.19
Trésorerie	2 000 587 077.07	82 435 666.36	1 918 151 410.71	3 135 689 758.29
TOTAL ACTIFS COURANTS	16 201 838 766.10	2 540 867 568.19	13 660 971 197.91	14 743 731 388.84
TOTAL GENERAL ACTIF	64 016 257 549.76	23 582 078 672.49	40 434 178 877.27	39 574 343 961.92

Bilan consolidé des filiales du Groupe et Participation Minoritaires au 31/12/2019 – PASSIF –
« APRES RETRAITEMENTS »

PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000.00	2 500 000 000.00
Dotation de l'état		
Autres fonds propres	411 677 000.00	411 677 000.00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	14 047 153 641.65	13 461 406 696.77
Ecart de réévaluation	2 686 777 592.57	1 272 192 408.65
Écart d'équivalence	1 905 284 336.88	1 016 986 928.55
Résultat Net	793 514 004.08	1 174 214 390.98
Autres capitaux propres -report à nouveau	-1 178 074 235.34	-866 679 031.92
Intérêts minoritaires	609 971 657.90	826 612 003.56
TOTAL I	21 776 278 416.42	19 796 410 396.58
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>		
Emprunts et dettes financières	10 403 266 267.81	10 923 905 958.66
Impôts (différés et provisionnés)	21 011 203.32	19 887 217.01
Autres dettes non courantes	593 645 268.24	593 645 268.24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 446 788 017.73	1 433 885 167.65
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	12 464 710 757.10	12 971 323 611.56
<u>PASSIFS COURANTS</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 556 885 668.31	2 249 615 538.04
Impôts	116 625 268.50	201 334 246.61
Autres dettes	3 708 972 235.69	3 734 753 856.30
Trésorerie passif	810 706 531.25	620 906 312.83
TOTAL PASSIF COURANT III	6 193 189 703.75	6 806 609 953.78
TOTAL GENERAL PASSIF	40 434 178 877.27	39 574 343 961.92

الملحق رقم 9: القوائم المالية لمجمع (SAIDAL) للفترة 2019-2020

Direction des Finances et Comptabilité

DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDE DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

TABIEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2020	31/12/2019
Chiffre d'affaires	9 809 929 760,98	9 392 750 935,10
Variation stocks produits finis et en cours	264 531 468,40	1 085 935 007,08
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 074 461 229,38	10 478 685 942,18
Achats consommés	-4 245 356 684,94	-4 577 729 592,68
Services extérieurs et autres consommations	-910 765 524,13	-1 113 922 480,89
II. CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 156 122 209,07	-5 691 652 073,57
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 918 339 020,31	4 787 033 868,61
Charges de personnel	-3 609 396 024,60	-3 514 951 683,35
Impôts, taxes et versements assimilés	-201 768 850,04	-154 310 399,06
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 107 174 145,67	1 117 771 786,20
Autres produits opérationnels	205 038 628,28	687 941 345,58
Autres charges opérationnelles	-109 057 603,07	-75 628 723,04
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 088 338 701,82	-1 399 508 839,03
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	214 605 132,80	664 533 494,03
V. RESULTAT OPERATIONNEL	329 221 301,86	995 109 063,74
Produits financiers	129 016 705,12	152 968 301,58
Charges financières	-154 762 522,08	-343 123 098,91
VI. RESULTAT FINANCIER	-25 745 816,96	190 154 797,33
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	303 475 484,90	803 954 265,31
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-88 374 651,00	-77 823 533,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-19 069 142,98	5 579 922,73
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 623 121 695,58	11 984 129 083,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 388 751 418,70	-11 262 578 272,69
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	234 370 276,88	721 550 810,68
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	234 370 276,88	721 550 810,68
Résultat minoritaires	-592 334,84	19 736 411,44
part dans le Résultat dans Stes mises en équivalence	-43 841 600,71	52 226 781,96
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	189 936 341,33	793 514 004,08



GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
 Direction des Finances et Comptabilité
 DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDÉ DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

POSTE	31/12/2020			31/12/2019
	MONTANT BRUTS	MONTANT PROVISIONS	MONTANT NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	468 576 191,02	343 249 106,28	125 327 084,76	174 057 244,76
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	3 805 721 423,42
Bâiments	13 261 407 322,31	5 844 143 212,84	7 417 264 109,47	7 492 164 948,94
Autres immobilisations corporelles	20 778 518 111,58	15 362 335 010,82	5 416 183 100,77	5 632 128 168,46
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 523 900 855,21	0,00	3 523 900 855,21	3 580 260 402,98
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 134 015 175,22	0,00	2 134 015 175,22	2 980 993 718,84
Autres participations et créances rattachées	335 939 575,00	59 418 028,43	276 521 546,57	48 780 055,87
Autres titres immobilisés	2 002 300 000,00	0,00	2 002 300 000,00	2 500 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	14 614 748,45	0,00	14 614 748,45	107 512 187,86
Impôts différés actif	352 717 827,73	0,00	352 717 827,73	329 960 563,53
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	17 471 120 200,94	6 204 696 357,53	10 866 423 843,41	10 866 423 843,41
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	0,00	0,00	0,00	0,00
Créances et emplois assimilés	7 191 992 769,17	641 530 237,02	6 550 462 532,15	6 887 530 821,19
Clients	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres débiteurs	5 911 959 706,26	1 887 229 728,08	4 024 729 978,18	3 177 533 740,40
Impôts	1 316 284 098,39	7 500,00	1 316 276 598,39	1 438 659 091,79
Autres actif courant	188 887 081,60	0,00	188 887 081,60	222 338 344,83
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
TOTAL ACTIFS COURANTS	15 697 623 638,61	62 435 666,36	15 635 187 972,25	15 635 187 972,25
TOTAL GÉNÉRAL	33 168 743 839,55	6 267 132 023,89	21 501 611 815,66	21 501 611 815,66



GROUPE INDUSTRIEL SAIDAL SPA
Direction des Finances et Comptabilité
DATE DE CLOTURE : 31/12/2020

BILAN CONSOLIDE DES FILIALES DU GROUPE ET PARTICIPATIONS MINORITAIRES

PASSIF	31/12/2020	31/12/2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	14 634 151 624,90	14 047 153 641,65
Ecart de réévaluation	3 063 429 710,86	2 686 752 011,24
Écart d'équivalence	1 408 146 175,93	1 905 284 336,88
Résultat Net	189 936 341,33	793 514 004,08
Autres capitaux propres -report à nouveau	-797 268 702,03	-1 178 074 235,34
Intérêts minoritaires	624 482 635,96	609 971 657,90
TOTAL I	2 223 345 547 855,95	2 175 676 416,42
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	10 404 842 508,14	10 403 266 267,81
Impôts (différés et provisionnés)	24 094 670,27	21 011 203,32
Autres dettes non courantes	0,00	593 845 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 626 040 712,04	1 446 788 017,73
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	12 054 977 890,35	12 634 109 557,10
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 247 407 073,70	1 556 885 668,31
Impôts	175 915 917,23	116 625 268,50
Autres dettes	4 052 684 542,80	3 708 972 235,69
Trésorerie passif	922 010 265,30	810 708 531,25
TOTAL PASSIFS COURANTS III	6 398 017 798,03	6 193 191 703,75
TOTAL GENERAL PASSIF	10 681 340 136,33	10 002 977 677,27

الملحق رقم 10: القوائم المالية (SAIDAL) للفترة 2021-2022

2.5. Tableau de Compte de Résultats (Consolidé Groupe)

UM : DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2022	31/12/2021	Evolution 2022/2021
Chiffre d'affaires	15 518 343 549,99	10 211 439 983,73	51,97%
Variation stocks produits finis et en cours	1 916 701 144,87	997 900 766,87	92,07%
Production immobilisée	0,00	0,00	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	17 435 044 694,86	11 209 340 750,60	55,54%
Achats consommés	-10 304 903 076,96	-4 999 154 719,75	106,13%
Services extérieurs et autres consommations	-1 250 061 996,09	-1 067 885 794,68	17,06%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-11 554 965 073,05	-6 067 040 514,43	90,45%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 880 079 621,81	5 142 300 236,17	14,35%
Charges de personnel	-3 943 686 171,34	-3 944 240 090,42	-0,01%
Impôts, taxes et versements assimilés	-136 922 185,18	-162 116 139,62	-15,54%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 799 471 265,29	1 035 944 006,13	73,70%
Autres produits opérationnels	111 250 981,17	175 408 940,73	-36,58%
Autres charges opérationnelles	-157 427 854,84	-75 130 256,23	109,54%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-4 476 289 679,29	-1 036 215 417,74	331,98%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	261 601 989,89	326 911 529,02	-19,98%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	-2 461 393 297,78	426 918 801,91	-676,55%
Produits financiers	145 902 545,02	177 090 776,00	-17,61%
Charges financières	-520 845 400,17	-105 692 416,20	392,79%
VI - RESULTAT FINANCIER	-374 942 855,15	71 398 359,80	-625,14%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	-2 836 336 152,93	498 317 161,71	-669,18%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-20 000,00	-100 897 797,00	-99,98%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	1 525 656,79	25 670 878,24	-94,06%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	17 953 800 210,94	11 888 751 996,35	51,02%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-20 791 682 020,66	-11 517 003 509,88	80,53%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-2 837 881 809,72	371 748 486,47	-863,39%
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-2 837 881 809,72	371 748 486,47	-863,39%
Résultats minoritaires	-2 178 182,54	19 855 956,80	-110,97%
Part dans le résultat des Sociétés mises en équivalence	-147 099 719,36	-342 909 738,46	-57,10%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-2 987 159 711,62	48 694 704,82	-6 234,47%

Désignation	Ratios 2022	Ratios 2021	Evol 2022/2021
Valeur ajoutée / Chiffre d'affaires	37,89%	50,36%	-24,76%
Excédent brut d'exploitation/ Chiffre d'affaires	11,60%	10,14%	14,30%
Charges du personnel /Chiffre d'affaires	25,41%	38,63%	-34,21%
Charges du personnel/ Valeur ajoutée	67,07%	76,70%	-12,56%
Résultat opérationnel / Chiffre d'affaires	-15,86%	4,18%	-479,38%

2.3. Actif du Bilan (Consolidé Groupe)

UM : DA

ACTIF	31/12/2022			31/12/2021
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	568 182 071,69	446 119 234,37	122 062 837,32	74 170 413,60
Immobilisations corporelles				
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	4 398 481 823,42
Bâtiments	13 528 529 989,50	6 193 807 728,92	7 334 722 260,58	7 342 094 769,19
Autres immobilisations corporelles	21 173 669 435,11	15 545 048 325,36	5 628 621 109,75	5 503 675 138,29
Immobilisations en concession	316 872 000,00	0,00	316 872 000,00	322 740 000,00
Immobilisations en cours	4 410 193 665,04	0,00	4 410 193 665,04	3 850 372 946,09
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences- entreprises associées	2 218 965 232,68	0,00	2 218 965 232,68	2 418 384 302,29
Autres participations et créances rattachées	44 667 575,00	153 650 987,24	-108 983 412,24	44 667 575,00
Autres titres immobilisés	1 000 000 000,00	0,00	1 000 000 000,00	2 001 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	33 330 823,74	0,00	33 330 823,74	51 251 159,52
Impôts différés actif	244 260 019,92	0,00	244 260 019,92	244 899 794,64
TOTAL ACTIF NON COURANT	48 078 801 200,10	22 338 626 275,89	25 740 174 924,21	26 393 386 486,04
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	10 529 211 735,74	4 075 962 514,31	6 453 249 221,43	9 804 951 484,95
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 256 533 457,23	2 184 100 113,51	7 072 433 343,72	3 350 908 815,99
Autres débiteurs	1 468 506 617,14	7 500,00	1 468 499 117,14	1 302 856 167,38
Impôts	335 215 938,20	0,00	335 215 938,20	170 411 184,88
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 875 103 432,21	82 435 666,36	3 792 667 765,85	3 770 411 504,24
TOTAL ACTIF COURANT	25 483 131 169,71	6 342 505 794,18	19 140 625 375,53	18 418 099 146,63
TOTAL GENERAL ACTIF	73 561 932 369,81	28 681 132 070,07	44 880 800 299,74	44 811 485 632,67

2.4. Passif du Bilan (Consolidé Groupe)

UM : DA

PASSIF	31/12/2022	31/12/2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	411 677 000,00	411 677 000,00
Autres fonds propres	0,00	0,00
Primes et réserves-(réserves consolidées)	15 796 006 288,78	15 318 040 327,17
Ecarts de réévaluation	3 055 720 451,96	3 055 720 451,96
Écart d'équivalence	1 463 082 352,04	1 838 063 594,82
Résultat Net	-2 987 159 711,62	48 694 704,82
Autres capitaux propres-report à nouveau	-2 092 312 082,35	-1 097 023 529,49
Intérêts minoritaires	818 357 587,56	837 395 665,76
TOTAL I	18 965 371 886,37	22 912 568 215,05
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	14 259 371 288,67	13 825 430 092,80
Impôts (différés et provisionnés)	7 110 987,15	7 112 411,32
Autres dettes non courantes	316 872 000,00	322 740 000,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 028 540 134,63	1 021 362 673,15
TOTAL PASSIF NON COURANT II	15 611 894 410,45	15 176 645 177,27
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	3 293 487 276,35	2 207 198 255,47
Impôts	125 547 764,68	121 945 175,14
Autres dettes	5 080 009 086,66	4 038 233 979,11
Trésorerie passif	1 804 489 875,23	354 894 830,63
TOTAL PASSIF COURANT III	10 303 534 002,92	6 722 272 240,35
TOTAL GENERAL PASSIF	44 880 800 299,74	44 811 485 632,67